

تحليل تطبيق المنهج المستقل في تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية

محمدية جوروب

الرسالة العلمية

مقدمة إلى قسم التربية لتخصص اللغة العربية

الإنجاز متطلبات الحصول على درجة الإنجاز العالية

في تربية اللغة العربية



رقم التسجيل: ٢١٦٠١٠10

قسم تعليم اللغة العربية كلية التربية

جامعة جوروب الإسلامية الحكومية

٢٠٢5

موافقة المشرفين

بعد الإطلاع على الرسالة علمية تحت الموضوع "تحليل تطبيق المنهج المستقل في تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية محمديّة جوروب" للطالب محمد دوانغا علم, رقم التسجيل: 21601010. فيرى مشرفان أنها مكملّة بمقاييس علمية ويوافقان على تقديمها للجنة المناقشة.

جوروب، سبتمبر 2025 م

وافق عليها

المشرف الثاني

المشرف الأول

الدكتور, رحمت إسوانتو, الماجستير

رقم التوظيف:

197311222001121001

هازوار, الماجستير

رقم التوظيف:

198612312015031002



KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI URUP
FAKULTAS TARBIYAH

Jln. Dr. AK Gani No. 01 kotak pos 10A Telp (0732) 2101021754 fax 2101021754
Homepage: <http://www.iaincurup.ac.id> Email: admin@iaincurup.ac.id kode pos 28111

قرار لجنة المناقشة

No: 1884/In.34/I/FT/PP.0023/09/2020

قد انعقدت مناقشة الرسالة العلمية تحت الموضوع "تحليل تطبيق المنهج المستقل في تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية محمدية جوروب" للطلاب محمد دوانغا علم، رقم التسجيل: 21601010 في يوم الثلاثاء، التاريخ 9 سبتمبر 2020 م، ونجح الطالب المذكور في المناقشة، وعلى ذلك قبلت الرسالة العلمية كجزء متطلبات الحصول على درجة الإجازة العالية في كلية التربية والتعليم من تخصص اللغة العربية.

بجوروب، 23 سبتمبر 2020 م

لجنة المناقشة

سكرتير اللجنة

الدكتور، رحمت إسماعيل، الماجستير

رقم التوظيف: 1973112220.1121001

رئيس اللجنة

هنازوار، الماجستير

رقم التوظيف: 1986123120.10031002

المستشار الثاني

الدكتورة نورا أفندي، الماجستير

رقم التوظيف: 1990091820.10032006

المستشار الأول

محمد عارف مصطفى، الماجستير

رقم التوظيف: 1987072220.10031003

اعتماد

عميد كلية التربية



الدكتور، سولها لاجستير

رقم التوظيف: 147419712220.031003

الإقرار

أنا الموقع أدناه:

الاسم : محمد دوانغا علم

رقم التسجيل : 21601010

تخصص : اللغة العربية

الكلية : التربية والتعليم

أقر بأنني قد أعددت هذا البحث بكل أمانة ولم يسبقه كتابته أو نشره للحصول على أية درجة علمية في أية جامعة إلا في بعض الأجزاء التي تم الاضطلاع مصادرها الأصلية. وإذا ثبت يوما أن هذا البحث منتحل من عمل الغير، أنا مستعدة لقبول أية عقوبات أكاديمي حسب ما تنصية لوائح الجامعة.

جوروب، سبتمبر 2025م

الباحثة

محمد دوانغا علم

رقم التسجيل: 21601010

المقدمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين، نحمده سبحانه وتعالى ونشكره على ما أنعم به من رحمته وتوفيقه وهدايته، حتى تمكن الكاتب من إتمام إعداد هذه الرسالة الجامعية التي تحمل عنوان: **تحليل تطبيق المنهج المستقل في تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية محمديّة جوروب، وذلك**

استيفاءً لأحد متطلبات الحصول على درجة الإجازة في التربية بقسم تعليم اللغة العربية.

إن هذه الرسالة ثمرة لجهد طويل تخللته دراسة نظرية، وجمع البيانات، والملاحظة الميدانية، والمقابلات، وكذلك المناقشات العلمية مع عدد من ذوي الاختصاص، حتى تبلورت في صورة عمل متواضع نرجو أن يكون ذا فائدة. وخلال عملية إعدادها، يدرك الكاتب أنّ ما تحقق لم يكن ليتيسر لولا الدعم والتوجيه والدعاء من أطراف كثيرة.

ومن ثمّ، فإنّ الكاتب يتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان لكل من:

1. الأستاذ الدكتور إدي وارساه، عميد للجامعة جوروب الإسلامية الحكومية.
2. الدكتور يوسفري، لماجستير، نائب العميد الأول للجامعة جوروب الإسلامية الحكومية.
3. محمد إسطان، نائب العميد الثاني للجامعة جوروب الإسلامية الحكومية.
4. الدكتور نلسون، نائب العميد الثالث للجامعة جوروب الإسلامية الحكومية.
5. الأستاذ الدكتور سوتارتو، عميد كلية التربية للجامعة جوروب الإسلامية الحكومية.

6. الدكتور ساكوت أنصوري، نائب العميد الأول لكلية التربية للجامعة جوروب الإسلامية الحكومية.

7. السيدة بكتي كمالاساري، نائب العميد الثاني لكلية التربية للجامعة جوروب الإسلامية الحكومية.

8. الدكتورة نوزا أفليسيا، الماجستير، رئيسة قسم تعليم اللغة العربية للجامعة جوروب الإسلامية الحكومية.

9. الأستاذ هزوار، الماجستير، المشرف الأول، والدكتور رحمة إسوانتو، الماجستير، المشرف الثاني، على ما بذلاه من توجيه ونصح ودعم ومتابعة في سبيل إنجاز هذه الرسالة.

10. جميع أساتذة وموظفي الجامعة جوروب الإسلامية الحكومية، على كل ما قدموه من عون، جعله الله في ميزان حسناتهم، وجعل هذه الرسالة نافعة.

لقد بذل الكاتب جهداً كبيراً في إعداد هذه الرسالة، لكنه مع ذلك يتطلع إلى النقد البناء والملاحظات المفيدة من جميع الأطراف، من أجل تحسين جودة الأعمال العلمية اللاحقة. ونرجو أن تكون هذه الرسالة ذات نفع للقارئ.

وفي الختام، نسأل الله سبحانه وتعالى أن يجعل كل ما قدمه الأساتذة والمشفون وأصحاب الفضل في موازين حسناتهم، وأن يجزيهم الجزاء الأوفى. آمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

جوروب، سبتمبر 2025م
الباحثة

محمد دوانغا علم
رقم التسجيل: 21601010

الشعار

لا تَعِشْ لِكِي تُحَبَّ مِنْ كَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ، وَلَكِنْ عِشْ لِكِي تُسَاعِدَ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ
(تيموثي رونالد)

“Jangan hidup untuk disukai banyak orang, tapi hiduplah untuk menolong banyak orang lain” (Timothy Ronald)

لَمْ أَسْتَسْلَمْ قَطُّ، لَيْسَ لِأَنْنِي قَوِيٌّ، بَلْ لِأَنْنِي أَدْرَكْتُ أَنَّهُ لَا خِيَارَ آخَرَ سِوَى التَّقَدُّمِ
(كليماسادا)

“Saya tidak pernah menyerah, bukan karena kuat, tapi karena saya sadar : bahwa tidak ada pilihan lain selain maju.” (Kalimasada)

لَا تَدَعِ الْخَوْفَ يَمْنَعُ أَحْلَامَكَ، لِأَنَّ الْأَحْلَامَ وَجَدْتَ لِتُتْلَحَقَ (الدكتور تيرتا)

“Jangan biarkan ketakutan menghalangi impianmu, karena impian itu ada untuk dikejar” (dr.Tirta)

ليس هناك حلم فاشل، إنما هناك حلم مُؤجّل. فإذا شعر الأصدقاء بالفشل في بلوغ حلم ما، فلا تقلقوا، فالأحلام الأخرى يمكن أن تُخلق (وينداه بسودارا)

“Tidak ada mimpi yang gagal, yang ada hanyalah mimpi yang tertunda. Cuma sekiranya kalau temen temen merasa gagal dalam mencapai mimpi. Jangan khawatir mimpi-mimpi lain bisa diciptakan” (Windah Basudara)

فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ (سورة البقرة: 152)

“Maka ingatlah kepadaku ,akupun akan mengingatmu” (QS.Al-Baqarah : 152)

شكرا وتقديرا

بسم الله الرحمن الرحيم. يَعِدُ اللهُ بالثوابِ للذين يَطْلُبُونَ العلم. وأدركُ أنّ النجاحات التي حققتها ليست لي وحدي، فهناك الكثير من الدعوات التي رافقتني في كل خطوة حتى أتمكن من إنجاز هذا العمل البسيط. أقدم هذا البحث إلى:

1. الله سبحانه وتعالى، ربّ العالمين، على كل رحمته، وتوفيقه، وهدايته التي رافقتني في كل خطوة.

2. لعائلتي الحبيبة، شكراً على محبتهم ودعمهم الذي لا ينقطع.
3. لأصدقائي الذين كانوا مصدر إلهام وتحفيز، شكراً على صداقتكم الجميلة.
4. للمعلمين والموجهين الذين أرشدوني، شكراً على علمكم ونصائحكم القيمة.
5. أقدم هذا البحث لجامعتي الحبيبة الجامعة جوروب الإسلامية الحكومية، عسى أن يكون مساهمة صغيرة في تقدم العلم.

6. لشاهرول، حافظ، ميثي، فليوزاوا الذين كانوا دائماً موجودين في أوقات الصعوبات، شكرًا على دعمكم ومساعدتكم.
7. لكل من ساعد ودعمني في إنجاز هذه الدراسة، شكرًا لكم.
8. أقدم هذا البحث لمستقبل مشرق، عسى أن يكون خطوة أولى نحو النجاح.
9. لمن أحببت، شكرًا على الحب والدعم الذي رافقتني في كل خطوة.
10. لأولئك الذين وثقوا بقدراتي، شكرًا على ثقتكم ودعمكم.
11. أقدم هذا البحث لكل الأحلام التي تحققت وللأحلام القادمة.
12. لنفسي، شكرًا على الجهد والتفاني في إنجاز هذا البحث.
13. للأجيال القادمة، عسى أن يكون مصدر إلهام وتحفيز لكل من سيسير على خطاي.
14. لكل من ساعد ودعمني، مباشرة أو غير مباشرة، شكرًا على مساعدتكم ودعمكم.

أقدم هذا البحث لكل لحظة من الوقت قضيتها في السعي وراء أحلامي، عسى أن تكون دليلاً على أن الجهد لا يضيع سدى.

وأخيراً، عسى أن يُجزى الله سبحانه وتعالى كل من ساعدني خير الجزاء.

ونسأل الله أن يكون هذا البحث مفيداً لي وللقرّاء عامة. آمين.

التجريد

محمد دوانغا علم: رقم التسجيل 21601010، الموضوع " تحليل تطبيق المنهج المستقل في تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية محمديّة جوروب" الرسالة العلمية. قسم تعليم اللغة العربية، كلية التربية، الجامعة جوروب الإسلامية الحكومية 2025.

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل تطبيق المنهج المستقل في تدريس اللغة العربية في مدرسة الثانوية محمديّة جوروب. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي النوعي مع جمع البيانات من خلال الملاحظة، والمقابلات، والتوثيق.

أظهرت نتائج الدراسة أن تخطيط وتنفيذ التعليم يتماشى مع مبادئ المنهج المستقل، وهي المرونة، والتفريق، والتركيز على مخرجات التعلم، مع استخدام أساليب متنوعة، ووسائل رقمية ومطبوعة، ومشاركة نشطة للطلاب. كما أن التقييم يركز على التقييم التكويني المستمر والتقييم النهائي في نهاية التعلم، ويشمل الجوانب المعرفية، والمهارية، والانفعالية، مع تقديم التغذية الراجعة مباشرة وبشفافية. وقد ظهرت بعض التحديات مثل اختلاف الخلفيات الطلابية، وحدود الذاكرة، وصعوبة التحدث، وإدارة الصف، واختلاف سرعة التعلم، إلا أن هذه التحديات تعوضها عوامل داعمة مثل توفر الوسائل والمعدات، وتدريب المعلمين، ودعم مدير المدرسة، وحماس الطلاب، واستراتيجيات تعليمية متنوعة، والتعاون بين المعلمين.

وبناءً عليه، فإن تطبيق المنهج المستقل يتم بشكل تكيفي، مع تعزيز العوامل الداعمة، واستخدام التحديات كفرص للتفكير لتحسين عملية التعلم.

الكلمات المفتاحية: المنهج المستقل، تعليم اللغة العربية، التفريق، التقييم التكويني، مدرسة الثانوية.

المحتويات

أ.....	موافقة المشرفين
ج.....	الإقرار
د.....	المقدمة
ز.....	الشعار
ح.....	شكرا وتقديرا
ي.....	التجريد
ك.....	المحتويات
1.....	الباب الأول
1.....	المقدمة
1.....	أ. الدوافع لاختيار الموضوع
4.....	ب. تعيين المسألة
5.....	ج. تحديد المسألة
6.....	د. تعبير المسألة
6.....	هـ. أغراض البحث
7.....	و. فائدة البحث
9.....	الباب الثاني
9.....	الأسس النظري
9.....	أ. منهاج المستقل في التعلم
14.....	ب. تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية

ج. دمج المنهاج المستقل في تعليم اللغة العربية.....	18
د. مطابقة البحث.....	21
الباب الثالث.....	27
منهجية البحث.....	27
أ. نوع البحث.....	27
ب. تصميم البحث.....	25
ج. مكان وزمان البحث.....	27
د. موضوع البحث.....	28
هـ. مصادر البيانات.....	28
و. تقنيات جمع البيانات.....	30
ز. تقنيات تحليل البيانات.....	31
ح. تقنيات مصداقية البيانات.....	33
الباب الرابع.....	39
نتائج البحث ومناقشتها.....	39
أ. وصف موضوع البحث.....	39
ب. نتائج البحث.....	41
ج. مناقشة نتائج البحث.....	59
الباب الخامس.....	83
الخاتمة.....	83
أ. الخلاصة.....	83
ب. الإقتراحات.....	84
المراجع.....	85
الملاحق.....	90

الباب الأول

المقدمة

أ. الدوافع لاختيار الموضوع

تلعب التربية دورًا بالغ الأهمية في تكوين جيل متميز، متخلق بالقيم، وقادر على مواجهة تحديات العصر المتزايدة تعقيدًا. وفي خضم تيار العولمة المتسارع وتطور الثورة الصناعية الرابعة، لم يعد يُطلب من التربية أن تُخرج متعلمين متفوقين أكاديميًا فحسب، بل أن تُنمّي فيهم أيضًا مهارات الحياة (*Life Skills*)، والتفكير النقدي، والإبداع، والتعاون، والقدرة على التواصل.¹ وأكثر من ذلك، فإنّ التربية يُنتظر منها أن تكون وسيلة لغرس القيم الأخلاقية، وتشكيل الشخصية، وتعزيز الهوية الوطنية.

استجابةً لهذه الحاجة، أطلقت وزارة التربية والثقافة والبحث والتكنولوجيا في إندونيسيا (KEMENDIKBUDRISTEK) "منهاج المستقل في التعلّم"، الذي يهدف إلى تحقيق نظام تعليمي أكثر مرونة، وسياقية، ومتمحورة حول المتعلم.² جاء هذا المنهاج بديلاً للمناهج السابقة التي وُصفت بكثرة المواد، والجمود، وضعف التكيف مع تنوّع شخصيات واحتياجات الطلاب.³

يرتكز منهاج المستقل على مبدأ "التعلّم المتمركز حول الطالب"، حيث يُنظر إلى الطالب بصفته الفاعل الرئيس في العملية التعليمية. ومن أهم الأسس التي يقوم عليها هذا المنهاج هو "التعلّم المتمايز"، أي الاستراتيجية التي تدفع

¹ Ronalita Sari, Transformasi Pendidikan di Era Revolusi 4.0, *Jurnal Pendidikan Progresif* 5, no. 2 (2021): 58.

² Kemendikbudristek RI, *Panduan Implementasi Kurikulum Merdeka* (Jakarta: Direktorat Jenderal GTK, 2022), 8–15.

³ Kemendikbudristek RI, *Panduan Implementasi Kurikulum Merdeka* (Jakarta: Direktorat Jenderal GTK, 2022), 7-19.

المعلّم إلى تكييف الطرق والمواد والعمليات التعليمية وفقاً لظروف وإمكانات كل طالب.⁴ كما يؤكد هذا المنهاج على أهمية "التقويم التكويني" باعتباره أداة لمتابعة وتحسين مسار التعلم، لا مجرد وسيلة لقياس النتائج النهائية.⁵ وتهدف جميع الجهود التعليمية في هذا المنهاج إلى تكوين "ملف المتعلم البانشاسيلاوي"، أي الطالب الإندونيسي الذي يتمتع بالنزاهة الروحية، والقدرة على التفكير النقدي، والإبداع، والمستقلية، وروح التعاون، والانفتاح على التنوّع الثقافي.⁶

وفي سياق تعليم اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية (المدرسة المتوسطة الإسلامية)، يفتح منهاج المستقل مجالاً واسعاً أمام المعلمين لتطوير أساليب تعليمية أكثر تفاعلية، وذات مغزى، ومرتبطة بحياة الطلاب. فاللغة العربية في المدارس الإسلامية ليست مجرد لغة أجنبية، بل هي وسيلة أساسية لفهم القرآن الكريم والحديث الشريف والآداب الإسلامية التراثية والمعاصرة، الأمر الذي يمنحها مكانة استراتيجية في بناء الكفاءة الدينية لدى الطلاب.⁷ ولذلك، فإنّ السعي إلى تحسين جودة تعليم اللغة العربية يُعد جزءاً مهماً في تعزيز الهوية والروحانية لدى المتعلمين.

وعلى الرغم من اتساع فرص التطوير، إلا أنّ تطبيق منهاج المستقل في تعليم اللغة العربية بالمدارس المتوسطة الإسلامية لم يبلغ بعد المستوى الأمثل. فما زالت هناك تحديات تواجه المعلمين، مثل الفهم العميق لمفهوم التعلم المتمايز، وآلية التقويم التكويني، وكذلك إعداد الوحدات التعليمية بما يتوافق مع "نواتج

⁴ Cholis Sa'dulloh, "Pembelajaran Berpusat pada Peserta Didik dalam Kurikulum Merdeka," *Jurnal Pendidikan Abad 21* 3, no. 1 (2022): 42.

⁵ Rina Wulandari, "Peran Project-Based Learning dan Asesmen Formatif dalam Merdeka Belajar," *Jurnal Innovate* 7, no. 1 (2022): 113–124.

⁶ Kemendikbudristek, *Buku Saku Profil Pelajar Pancasila* (Jakarta: Kemendikbudristek, 2021), 5–9.

⁷ Amin Suma, *Bahasa Arab dalam Pendidikan Islam: Pendekatan Kontekstual* (Yogyakarta: LKiS, 2020), 25–28.

التعلّم".⁸ وفي كثير من الحالات، ما زالت طرق التعليم يغلب عليها أسلوب المحاضرة وحفظ القواعد النحوية والصرفية، دون ربطها بسياق الحياة الواقعية للطلاب.⁹

وتختلف هذه التحديات من مؤسسة تعليمية إلى أخرى تبعًا لظروفها الاجتماعية والثقافية والموارد المتاحة. وفي هذا الصدد، فإن مدرسة ثانوية محمدية جوروب الإعدادية – بوصفها إحدى المؤسسات التعليمية الإسلامية ذات الخصائص المحلية المميزة – لها دينامياتها الخاصة في تطبيق منهاج المستقل. فتنوع خلفيات الطلاب، وتوافر البنية التحتية، واستعداد المعلمين في فهم وتنفيذ مبادئ المنهاج، كلها عوامل تؤثر في نجاح العملية التعليمية. ومن ثم، تقتضي الحاجة إلى استراتيجيات تكيفية لضمان فعالية تطبيق المنهاج، دون إغفال السياق الاجتماعي واحتياجات المدرسة المحلية.

لقد تناولت بعض الدراسات السابقة مسألة تطبيق منهاج المستقل. فمثلاً، كشفت "رحماواتي" (2022) أنّ هذه السياسة وقّرت مجاًلاً واسعاً للابتكار لدى المعلمين، إلا أنّ كثيراً منهم ما زال يواجه صعوبات في تطبيق التقويم التكويني بشكل منتظم.¹⁰ كما أشار "كورنيان" (2023) إلى أنّ استراتيجيات التعلّم المتميز لم تُفهم بعد على نحو شامل من قبل المعلمين، مما جعل تطبيقها غير مكتمل.¹¹ بينما شدّدت "خيرية" (2021) على أهمية المنهج السياقي في تعليم اللغة العربية حتى يسهل على الطلاب فهم المواد. كما لفتت "يوليانا" (2023)

⁸ Rahmawati, "Penerapan Kurikulum Merdeka di Madrasah," *Jurnal Tarbiyatuna* 4, no. 1 (2022): 22–30.

⁹ Khoiriyah, "Pendekatan Kontekstual dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *Al-Ta'lim Journal* 29, no. 2 (2021): 133–145.

¹⁰ Khoiriyah, "Pendekatan Kontekstual dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *Al-Ta'lim Journal* 29, no. 2 (2021): 133–145.

¹¹ Dedi Kurniawan, "Tantangan Diferensiasi Pembelajaran," *Jurnal Edukatif* 7, no. 4 (2023): 518–526.

الانتباه إلى أنّ الوسائط الرقمية كان لها أثر إيجابي على دافعية الطلاب ومهاراتهم الشفوية.¹²

ومع ذلك، فإنّ هذه الدراسات الأربع لم تتناول بشكل خاص تطبيق منهاج المستقل في تعليم اللغة العربية على مستوى المدارس المتوسطة الإسلامية، ولا سيما في سياق مدرسة "محمدية تشوروب" التي تتميز بخصوصياتها المحلية. ومن هنا، تأتي أهمية هذه الدراسة وراهنيتها لسد هذه الفجوة. حيث تركز على تحليل تطبيق منهاج المستقل في تعليم اللغة العربية، سواء من جانب التخطيط أو التنفيذ أو التقويم، وكذلك الجهود التي يبذلها المعلمون في مواجهة التحديات القائمة.

ويُرجى أن تسهم نتائج هذه الدراسة في إثراء المعرفة النظرية بمجال التربية، فضلاً عن تقديم فائدة عملية كمصدر اقتراح لتطوير استراتيجيات تعليم اللغة العربية السياقية، التكيفية، والجيدة النوعية في المدارس الإسلامية، بما يدعم نجاح تطبيق منهاج المستقل.

ب. تعين المسألة

في هذا البحث، وجد الباحث عدداً من المشكلات التي ظهرت في عملية تنفيذ المنهاج المستقل في تعليم اللغة العربية بمدرسة المتوسطة المحمدية بجوروب. وتتبع هذه المشكلات من جوانب مختلفة، سواء من خلفية التلاميذ، أو من الاستراتيجيات التعليمية التي يطبقها المعلم، أو من حالة المرافق والتجهيزات المتوفرة في المدرسة. ويُعدّ تعيين هذه المشكلات أمراً مهماً ليكون أساساً في فهم

¹² Yuliana, "Pemanfaatan Media Digital dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *Jurnal Lingua Arabica* 2, no. 1 (2023): 88–97.

الواقع الميداني، حتى يُقدّم صورة شاملة عن التحديات والحاجات في تطبيق المنهاج المستقل.

أما المشكلات التي تمكّن الباحث من تحديدها فهي كما يلي:

1. اختلاف خلفيات التعليم عند التلاميذ؛ حيث إنّ تلاميذ المدارس الابتدائية الإسلامية (MI) قد اعتادوا على أساسيات اللغة العربية، بينما تلاميذ المدارس الابتدائية العامة (SDN) يتعرفون على اللغة العربية لأول مرة، مما يسبب لهم صعوبة في المراحل الأولى.
2. ضعف ذاكرة بعض التلاميذ، إذ إنهم ينسون بسرعة ما تعلموه رغم أن المعلم قد شرّحه بطريقة تفاعلية، مما يضطر المعلم إلى تكرار الشرح مرات عديدة.
3. الصعوبة في مهارة الكلام ، فالتلاميذ أسرع في اكتساب مهارتي القراءة والكتابة، لكنهم يجدون صعوبة في الكلام العفوي باللغة العربية بسبب قلة الثقة أو الخوف من الخطأ.
4. التباين في المشاركة الصفية وإدارة الفصل؛ فهناك تلاميذ نشطون يشاركون باستمرار، بينما آخرون يميلون إلى السلبية والاكتفاء بالاستماع، مما يلزم المعلم بالحفاظ على التوازن حتى لا يهيمن بعض التلاميذ على الحصة.
5. تفاوت سرعة التعلّم بين التلاميذ؛ فهناك من يفهم المادة بسرعة، بينما يحتاج آخرون إلى وقت أطول للفهم، الأمر الذي يسبّب إشكالية في إدارة الوقت التعليمي.
6. الحاجة إلى التفريق في التعليم (التعليم المتمايز)، حيث ينبغي على المعلم أن يكيّف الطرق والمواد والاستراتيجيات وفقاً لمستويات التلاميذ وخلفياتهم المختلفة.

ج. تحديد المسألة

استناداً إلى ما ورد في خلفية الدراسة أعلاه، يتركز هذا البحث على تحليل تطبيق "منهاج المستقل" في تعليم اللغة العربية بمدرسة محمدية تشوروب المتوسطة الإسلامية. ويتمثل التركيز الرئيس للبحث في دراسة كيفية تنفيذ هذا المنهاج من قبل معلم اللغة العربية، سواء في جانب تخطيط الدروس، أو في سير عملية التعليم والتعلم، أو في تقويم التعلم بما يتماشى مع مبدأ التقويم التكويني. كما يهدف هذا البحث إلى التعرف على أشكال استراتيجيات التعلم المتمايز التي يتم تطبيقها، إضافة إلى العوائق والعوامل المساندة التي تواجه عملية التنفيذ. ويتوجه البحث بشكل خاص إلى فهم كيفية مواءمة المقاربات التربوية في "منهاج المستقل" مع خصائص المتعلمين وظروف المؤسسة التعليمية ذات الطابع المحلي والسياقي، كما هو الحال في مدرسة ثانوية محمدية تشوروب.

د. تعبير المسألة

- استناداً إلى خلفية الدراسة وتركيز البحث كما تم عرضه، فإن صياغة مشكلة البحث في هذه الدراسة هي كما يلي:
1. كيف يتم التخطيط وتنفيذ تعليم اللغة العربية وفقاً لمنهاج المستقل في مدرسة ثانوية محمدية تشوروب؟
 2. ما شكل التقويم أو أساليب التقويم المستخدمة في تعليم اللغة العربية في مدرسة ثانوية محمدية تشوروب وفقاً لمقاربة منهاج المستقل؟
 3. ما هي المعوقات والعوامل المساندة التي يواجهها المعلمون في تطبيق منهاج المستقل في تعليم اللغة العربية في مدرسة ثانوية محمدية تشوروب؟

ه. أغراض البحث

استنادًا إلى صياغة مشكلة البحث المذكورة أعلاه، فإن أهداف هذه الدراسة

هي:

1. تحليل تخطيط وتنفيذ تعليم اللغة العربية وفقًا لمنهاج المستقل في مدرسة ثانوية محمدية جوروب.
2. تحليل أشكال التقويم أو أساليب التقييم المستخدمة في تعليم اللغة العربية في مدرسة ثانوية محمدية جوروب وفقًا لمقاربة منهاج المستقل.
3. تحليل المعوّقات والعوامل المساندة التي يواجهها المعلمون في تطبيق منهاج المستقل في تعليم اللغة العربية في مدرسة ثانوية محمدية جوروب.

و. فائدة البحث

من المتوقع أن يسهم هذا البحث إسهامًا ذا قيمة، سواء من الناحية النظرية أو العملية، وذلك على النحو الآتي:

1. الفوائد النظرية

من الناحية النظرية، يُرتجى أن يُثري هذا البحث الدراسات العلمية في مجال تعليم اللغات، ولا سيما تعليم اللغة العربية في مستوى المدرسة الثانوية (المدرسة المتوسطة الإسلامية) في إطار منهاج المستقل. كما يمكن أن يكون مرجعًا أكاديميًا لتطوير استراتيجيات تعليمية سياقية وتكيفية، متوافقة مع مبادئ التعلّم المتمايز والتقويم التكويني في منهاج المستقل. إضافةً إلى ذلك، يمكن أن تسهم نتائج هذا البحث في توسيع الفهم المتعلق بدمج القيم الإسلامية والوطنية في تعليم اللغة العربية.

2. الفوائد العملية

من الناحية العملية، يُرتجى أن يقدم هذا البحث ما يلي:

أ) لدى معلمي اللغة العربية: صورة واضحة حول استراتيجيات تخطيط وتنفيذ وتقويم تعليم اللغة العربية بفاعلية، بما يتوافق مع مبادئ منهاج المستقل، فضلاً عن الحلول المناسبة للتحديات التي يواجهونها في الميدان.

ب) لدى المدرسة/المعهد: مدخلات تساعد في صياغة السياسات الداخلية وتوفير الدعم اللازم لتعزيز تطبيق منهاج المستقل، خصوصاً في مادة اللغة العربية.

ج) لدى مطوري المناهج وصانعي القرار: معلومات سياقية عن واقع تطبيق منهاج المستقل في المدارس ذات الظروف الاجتماعية والموارد المتنوعة، ليكون أساساً لاتخاذ القرارات المبنية على احتياجات الميدان.

د) لدى الباحثين اللاحقين: منطلقاً أولياً لإجراء دراسات لاحقة في المجال نفسه، إما بنطاق أوسع أو بتركيز أكثر تخصصاً.

الباب الثاني

الأسس النظري

أ. منهاج المستقل في التعلم

1. خلفية وأهداف منهاج المستقل

يُعدّ منهاج المستقل في التعلم أحد أشكال إصلاح التعليم الوطني الذي أطلقته وزارة التربية والثقافة والبحث والتكنولوجيا استجابةً للمشكلات الجوهرية في النظام التعليمي إندونيسيا. فقد كان النظام السابق يميل إلى كثرة المحتوى (*Overloaded*) ، وإلى التطبيق الموحد، مع قلة المساحة الممنوحة لتنمية شخصية المتعلم وإبداعه.¹³ وقد أدّى ذلك إلى جمود العملية التعليمية وضعف صلتها باحتياجات العصر.

وفي مواجهة عصر العولمة والثورة الصناعية الرابعة، يُطلب من المتعلمين ألا يقتصرُوا على امتلاك المعرفة فحسب، بل أن يتحلّوا كذلك بمهارات التفكير النقدي، والإبداع، والتعاون، والتواصل.¹⁴ ومن هنا جاء منهاج المستقل ليقدم مقاربة جديدة أكثر تكيفاً ومرونة، قائمة على مبدأ التعلم المتمركز حول الطالب أو التعلم المنحاز للمتعلم.

ويتمثّل الهدف الرئيس من منهاج المستقل في تكوين جيل إندونيسي لا يقتصر تميّزه على التفوّق الأكاديمي، بل يكون قوياً في شخصيته، قادراً على التكيف مع التغيرات، ومتمتعاً بمهارات الحياة في القرن الحادي والعشرين.¹⁵

¹³ Kemendikbudristek, *Panduan Implementasi Kurikulum Merdeka* (Jakarta: Kementerian Pendidikan dan Kebudayaan, 2022), 4.

¹⁴ Muhadjir Effendy, *Revolusi Pendidikan Indonesia: Merdeka Belajar untuk Generasi Emas* (Yogyakarta: Gadjah Mada Press, 2021), 21.

¹⁵ Nadiem Anwar Makarim, *Merdeka Belajar: Visi dan Praktik dalam Dunia Pendidikan Indonesia* (Jakarta: Kompas, 2022), 45.

كما يسعى هذا المنهاج إلى سدّ الفجوة بين التعليم النظامي والحياة الواقعية، بحيث لا يكون هدف الطالب "الدراسة من أجل اجتياز الامتحان" فحسب، بل يدرك أن عملية التعلّم هي زاد للحياة.

إضافةً إلى ذلك، فإن منهاج المستقل يتجه نحو تعليم ممتع، محفّز، وذو معنى. ويتحقق ذلك من خلال المشاركة النشطة للطلاب في عملية التعلّم، والاستفادة من سياقات الحياة الواقعية، والتقدير لاختلاف القدرات والإمكانات الفردية.¹⁶ كما يمنح هذا المنهاج المدارس والمعلمين فرصة للتكيّف مع الظروف المحلية، بما في ذلك الثقافة، واحتياجات المجتمع، والموارد المتاحة.

2. مبادئ منهاج المستقل

لكي يتم تنفيذ منهاج المستقل بفاعلية، فقد وُضع وفق مبادئ أساسية تُشكّل الأساس البيداغوجي والفلسفي في العملية التعليمية. ومن أبرز هذه المبادئ ما يلي:

أ) التمحور حول المتعلم

لم تعد العملية التعليمية تملئها شخصية المعلّم أو المناهج الموحّدة، بل أصبحت تُصمّم بما يتناسب مع احتياجات المتعلمين، وميولهم، وأنماط تعلمهم، ومرحلة نموّهم. ويؤدّي المعلّم دور الميسّر الذي يرافق الطلاب ويهيدهم لاكتشاف طاقاتهم الكامنة.

ب) التعلّم المتمايز

¹⁶ Kementerian Pendidikan dan Kebudayaan, *Buku Saku Kurikulum Merdeka* (Jakarta: Balitbang dan Perbukuan, 2022), 11.

لكل طالب خصوصيته في أسلوب التعلم. ومن ثم، يتيح منهاج المستقل للمعلمين مرونةً في تكييف المحتوى والعملية والمخرجات التعليمية وفقاً لمستوى استعداد الطالب وخصائصه الفردية.¹⁷ وبعبارة أخرى، فإن التعليم لا يقوم على مبدأ "مقاس واحد يناسب الجميع".

(ج) التعلم القائم على المشاريع (*Project-Based Learning*)

من خلال الأنشطة المشروعية، يتدرّب الطلاب على حل المشكلات، والعمل ضمن فرق، وإنتاج أعمال ملموسة. وتقرّب هذه الطريقة المواد الدراسية من حياة الطلاب اليومية، كما تسهم في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين مثل التعاون، والتواصل، وحل المشكلات.

(د) التقويم التكويني

لا يقتصر التقويم في منهاج المستقل على نهاية العملية التعليمية فحسب، بل يتم بصورة مستمرة طوال مسار التعلم. والغرض منه ليس مجرد منح الدرجات، وإنما أداة لمعرفة تطور الطالب وتكييف الاستراتيجيات التعليمية لتكون أكثر فاعلية.¹⁸

¹⁷ Aisyah Nurhaliza, "Penerapan Diferensiasi dalam Kurikulum Merdeka," *Jurnal Pendidikan dan Inovasi* 5, no. 1 (2023): 55.

¹⁸ Sukardi, "Asesmen Formatif dalam Implementasi Kurikulum Merdeka," *Jurnal Evaluasi Pendidikan* 13, no. 2 (2022): 87.

وبهذه المبادئ، لا يقتصر منهاج المستقل على تغيير ما يُدرّس، بل يشمل كذلك كيفية تدريسه. وتُعد هذه التحوّلات خطوة أساسية نحو خلق عملية تعليمية أكثر شمولاً، وشخصنة، وتحويلية.

3. ملف المتعلم البانشاسيلاوي

يُعدّ تكوين ملف المتعلم البانشاسيلاوي أحد الجوانب الجوهرية في منهاج المستقل. فهذا الملف يمثل الصورة المثالية لشخصية المتعلم الإندونيسي التي يُرتجى أن تتكوّن من خلال العملية التعليمية في المدارس. ويتضمن الملف ستة أبعاد رئيسة، وهي:

أ) الإيمان والتقوى بالله تعالى والتحلّي بالأخلاق الكريمة
تُوضّع القيم الروحية والأخلاقية كأساس للتربية. ويوجّه الطلاب إلى جعل الدين منهجاً للحياة، مع الالتزام بالقيم الأخلاقية والفضائل الرفيعة.

ب) المستقلية

يُشجّع الطلاب على التعرف إلى قدراتهم الذاتية، وإدارة عواطفهم، واتخاذ القرارات بمسؤولية. وتُعتبر روح المستقلية ضرورية حتى لا يظل الطالب معتمداً على الآخرين، بل يكون قادراً على حل المشكلات بإبداع.

ج) التفكير النقدي

يُدرَّب الطلاب على التفكير المنطقي والتحليل المبني على الأدلة. وهذا أمر مهم حتى لا يندفعوا بسهولة بالمعلومات المضللة (Hoaks)، وليكونوا قادرين على اتخاذ القرارات الحكيمة في حياتهم اليومية.¹⁹

(د) الإبداع

لا يقتصر الإبداع على الفنون، بل يشمل كذلك إيجاد الحلول، والتعبير عن الأفكار، وإنتاج أشياء جديدة نافعة.

(هـ) التعاون (العمل الجماعي)

يتعلَّم الطلاب العمل المشترك، واحترام الاختلافات، والمساهمة الفاعلة في محيطهم. ويجسّد هذا البعد روح التضامن التي تميّز الأمة الإندونيسية.

(و) التعددية العالمية

في عالم مترابط، من الضروري أن يفهم الطلاب تنوّع الثقافات والأديان ووجهات النظر، وأن يحترموها. كما يُطلب منهم امتلاك القدرة على التواصل عبر الثقافات المختلفة.²⁰

إن جميع الأنشطة التعليمية، سواء داخل الصف أو خارجه، صُمّمت لتدعم تكوين هذه الأبعاد الستة. ويلعب المعلّم دورًا أساسيًا في غرس هذه القيم من خلال القدوة، والأنشطة التعليمية، وثقافة المدرسة الداعمة.

¹⁹ Indra Prasetyo, "Pembentukan Profil Pelajar Pancasila melalui Pembelajaran Kontekstual," *Jurnal Pendidikan Karakter* 10, no. 3 (2022): 91.

²⁰ Yuliana Hidayat, "Nilai-nilai Global dalam Kurikulum Merdeka: Studi Kasus di Sekolah Menengah," *Jurnal Pendidikan Multikultural* 7, no. 1 (2023): 19.

ب. تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية

1. أهمية اللغة العربية في التربية الإسلامية

تحتل اللغة العربية مكانة بالغة الأهمية في ميدان التربية الإسلامية، لأنها لغة الوحي؛ فهي اللغة التي نزل بها القرآن الكريم وتكلم بها النبي محمد ﷺ في أحاديثه.²¹ ولا تقتصر أهميتها على ذلك فحسب، بل تُعدّ كذلك الوسيلة الرئيسة لفهم التراث الإسلامي الكلاسيكي مثل كتب التفسير، والفقه، والعقيدة، والتصوف، التي ما زالت تُدرّس على نطاق واسع في المؤسسات التعليمية الإسلامية، بما في ذلك المعاهد والمدارس الإسلامية.

وفي إندونيسيا، تُعتبر مدرسة الثانوية مؤسسات تعليمية رسمية ذات أساس إسلامي، مما يجعل اللغة العربية مادة دراسية إلزامية. ولا يُنظر إلى اللغة العربية هنا بوصفها لغة أجنبية فحسب، بل كجزء لا يتجزأ من التربية الدينية. ومن خلال إتقان اللغة العربية يُتوقع من الطلاب أن يتمكنوا من الوصول إلى تعاليم الإسلام مباشرةً من مصادرها الأصلية، دون الاعتماد الكلي على الترجمات أو شروح الآخرين.²²

كما تُعد اللغة العربية جسراً حضارياً، إذ من خلالها يتعرّف الطلاب على الحضارة الإسلامية وتاريخها وأعمال العلماء الكبار الذين كان لهم تأثير بارز في تطور العلوم والفكر الإنساني. ومن ثم فإن أهمية تعليم اللغة العربية لا تكمن في الجانب اللغوي وحده، بل تشمل أيضاً الأبعاد العقيدية والروحية والثقافية الكامنة فيها.

²¹ Moh. Ali Aziz, *Studi Ilmu Bahasa Arab* (Yogyakarta: LKiS, 2021), 14.

²² Abdurrahman Mas'ud, *Menggagas Format Pendidikan Islam* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2017), 98.

2. أهداف تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية

لقد وضعت وزارة الشؤون الدينية لجمهورية إندونيسيا مجموعة من الأهداف لتعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية، بحيث لا تركز فقط على الجانب المعرفي (المعرفي/المعلوماتي)، بل تشمل أيضاً الجانب الوجداني (السلوكي) والمهاري (الحركي).²³ ومن أبرز هذه الأهداف ما يلي:

أ) تعزيز الفهم للنصوص العربية، سواء الدينية أو العامة، بما في ذلك القدرة على فهم القرآن الكريم، والحديث الشريف، والأدعية، وكذلك النصوص الواردة في الكتب الدراسية.

ب) تنمية المهارات اللغوية العربية التي تشمل أربع مهارات أساسية: الاستماع (الاستماع)، والمحادثة (الكلام)، والقراءة (القراءة)، والكتابة (الكتابة). وينبغي تنمية هذه المهارات بشكل متوازن.

ج) غرس محبة اللغة العربية، لا باعتبارها لغة التدريس فحسب، بل كلغة الدين والعلم والثقافة.

د) تشجيع التلاميذ على المستقلة في قراءة وتحليل النصوص العربية، خاصة الكتب التراثية (الكتب التراث) التي تعد المصدر الرئيس للمعرفة الإسلامية.²⁴

ومن خلال تحقيق هذه الأهداف، لا يقتصر الأمر على تمكين التلاميذ من فهم اللغة على نحو تقني، بل سيغرس أيضاً تقديرًا عميقًا لقيم الإسلام والثقافة العربية على حد سواء.

²³ Direktorat KSKK Madrasah, *Kurikulum 2013 Bahasa Arab Madrasah Tsanawiyah* (Jakarta: Kemenag RI, 2020), 5.

²⁴ Zainul Arifin, "Penguatan Pembelajaran Bahasa Arab di Madrasah: Kajian Kurikulum dan Praktik," *Jurnal Pendidikan Islam* 11, no. 2 (2022): 120.

3. المناهج وطرائق تعليم اللغة العربية

ولكي تتحقق أهداف تعليم اللغة العربية بفاعلية، ينبغي للمعلم أن يصمم استراتيجيات تتناسب مع خصائص المتعلمين وظروف المؤسسة التعليمية. وهناك عدة مناهج وطرائق يُوصى بها في تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية، منها:

أ) المنهج التواصلي (*Communicative Approach*)

يركز هذا المنهج على استخدام اللغة العربية في سياق التواصل الواقعي. والغاية الرئيسة منه أن يتمكن التلاميذ من توظيف اللغة في التعبير عن الأفكار، وطرح الأسئلة، والإجابة عنها، والمشاركة في الحوار بفعالية.²⁵ وعلى المعلم أن يهيئ جوًّا صفيًّا تواصليًّا، من خلال تمثيل الحوارات، وأداء الأدوار (*role play*)، أو المناقشات الجماعية.

ب) المنهج التكاملي (*Integrated Skills Approach*)

يجمع هذا المنهج بين المهارات اللغوية الأربع (المهارات اللغوية) بطريقة متكاملة ضمن نشاط واحد. فمثلاً، عند قراءة نص (القراءة) يُطلب من التلاميذ أيضاً كتابة مضمونه (الكتابة)، ومناقشته شفويًّا (الكلام)، والاستماع إلى تسجيل صوتي متعلق بالموضوع (الاستماع).²⁶ وبذلك يسير التعلم بشكل أشمل وأكثر معنى.

ج) المنهج السياقي (*Contextual Teaching and Learning*)

²⁵ Syamsul Hadi, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab* (Jakarta: Rajagrafindo Persada, 2020), 35.

²⁶ Nurul Khotimah, "Pendekatan Integratif dalam Pembelajaran Bahasa Arab di MTs," *Jurnal Al-Lisan* 8, no. 1 (2022): 45.

يُربط المحتوى التعليمي بالمواقف الواقعية من حياة التلاميذ. فمثلاً، عند تدريس مفردات تتعلق بالطعام، يُطلب من التلاميذ أن يؤلفوا حواراً حول شراء الطعام في المقصف باللغة العربية.²⁷ وهذا المنهج فعال جداً في تعزيز صلة التعلم بواقع الحياة، وإزالة الانطباع بأن اللغة العربية محصورة في نطاق العبادات فقط.

(د) استخدام الوسائط التعليمية الرقمية والسمعية البصرية في عصر التكنولوجيا الحالي، يمكن للمعلم الاستفادة من مختلف الوسائط مثل مقاطع الفيديو في "يوتيوب" باللغة العربية، والتطبيقات التعليمية التفاعلية، والتسجيلات الصوتية للمحادثات، إضافة إلى منصات المسابقات الرقمية مثل "Kahoot" و "Quizizz".²⁸ وتساعد هذه الوسائط على رفع دافعية التلاميذ للتعلم، خاصة في مهارات الاستماع والمحادثة.

وإلى جانب هذه المناهج، ينبغي للمعلم أن يولي اهتماماً لمبدأ التعلم النشط (*Active Learning*)، والتعلم المتميز (*Differentiated Learning*)، وتعزيز التغذية الراجعة البناءة. إن نجاح تعليم اللغة العربية يعتمد بدرجة كبيرة على الدور الفاعل للمعلم في تهيئة جوٍّ صفّي ممتع وداعم لاختلاف أنماط تعلم التلاميذ.

²⁷ M. Nasiruddin, "Model Pembelajaran Kontekstual Bahasa Arab di Madrasah," *Jurnal Al-Ta'rib* 10, no. 2 (2021): 76.

²⁸ Lestari Rahmawati, "Media Digital dalam Pembelajaran Bahasa Arab di Sekolah Islam," *Jurnal Media Edukasi* 6, no. 3 (2023): 33.

ج. دمج المنهاج المستقل في تعليم اللغة العربية

1. الفرص والابتكارات في التعليم

لم يأتِ المنهاج المستقل بوصفه تغييراً في بنية المنهاج فحسب، بل مثل فرصة كبيرة لتحويل أنماط التفكير والممارسات التعليمية، بما في ذلك في مادة اللغة العربية. فالتعليم الذي كان يركّز سابقاً على الحفظ والنحو بشكل جامد، أصبح اليوم موجّهاً ليكون أكثر ارتباطاً بالسياق، وتطبيقاً، وممتعاً.

ومن أشكال الابتكار التي يشجع عليها المنهاج المستقل التعلم القائم على المشروع (*Project-Based Learning*) في سياق اللغة العربية يمكن تطبيق هذا النهج بطرق مختلفة، مثل تكليف التلاميذ بإعداد مقطع فيديو قصير باللغة العربية يتناول موضوعات حياتية كـ "آداب مع الوالدين" أو "أخلاقيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الإسلام". هذا النشاط يحفّز التلاميذ على التفكير النقدي، والتعاون، وممارسة مهارات اللغة بشكل نشط²⁹.

كما يمكن لمعلم اللغة العربية إعداد وحدات تعليمية مستقلة تتماشى مع الواقع الاجتماعي والثقافي المحلي. فمثلاً، يمكن ربط وحدة دراسية عن التعارف بمفهوم "صلة الرحم" في الثقافة الإندونيسية. كذلك يمكن للمعلم دمج القيم الإسلامية والوطنية في محتوى التعليم، بحيث يتعلم التلاميذ اللغة والقيم معاً³⁰.

²⁹ M. Taufik Hidayat, *Desain Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Kurikulum Merdeka* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2023), 44.

³⁰ Lutfiyah Zahro, "Inovasi Guru Bahasa Arab dalam Pengembangan Modul Ajar Merdeka Belajar," *Jurnal Al-Bayan* 12, no. 1 (2023): 56.

2. ممارسة التعليم المتمايز في اللغة العربية

يُعد التعليم المتمايز منهجًا يُولي اهتمامًا خاصًا لاختلاف أنماط التعلم، والقدرات، والاهتمامات، واستعدادات التلاميذ. ويُعد هذا المفهوم جوهر المنهاج المستقل لأنه يضع المتعلم باعتباره شخصية فريدة في العملية التعليمية.

وفي التطبيق، يمكن أن يُنفذ التعليم المتمايز في اللغة العربية عبر ثلاثة مكونات رئيسية:

(أ) تمايز المحتوى: يقدم المعلم المادة بدرجات مختلفة من التعقيد بما يتناسب مع مستوى التلاميذ. مثلاً، يتعلم المبتدئون مفردات أساسية عن الأسرة، بينما يُطلب من المتقدمين صياغة سرد قصير عن أنشطتهم اليومية بالعربية.³¹

(ب) تمايز العملية: يُنظم مسار التعلم بما يتناسب مع حاجات التلاميذ. فمثلاً، يمكن منح التلاميذ الذين يواجهون صعوبة في القراءة وقتاً أطول أو دعماً فردياً من خلال دروس قصيرة، بينما يُكلف المتفوقون بمهام إضافية مثل قراءة مقالات عربية من مصادر أصلية.

(ج) تمايز المنتج: يمنح المعلم الحرية للتلاميذ في التعبير عن نتائج تعلمهم. فبعضهم قد يفضل إعداد فيديو حواري، وآخر يختار كتابة قصيدة بالعربية، وثالث يُبدع في رسم توضيحي مرفق بنص عربي. هذه المرونة تعزز ثقة التلاميذ بأنفسهم وتشجعهم على التعلم بالطريقة الأنسب لهم.³²

³¹ Siti Ma'rifah, "Implementasi Pembelajaran Berdiferensiasi dalam Bahasa Arab di Madrasah," *Jurnal Ibtida'i* 9, no. 2 (2022): 90.

³² Wahyu Fadilah, "Diversifikasi Produk Pembelajaran Bahasa Arab pada Kurikulum Merdeka," *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 6, no. 2 (2023): 112.

كما يتيح التعليم المتمايز في اللغة العربية مساحة أكبر لاستخدام التكنولوجيا. فمثلاً، يمكن للتلاميذ الاستعانة بتطبيقات مثل Duolingo، و Busuu، و Translate Google كأدوات مساعدة في التعلم الذاتي، وذلك بتوجيه من المعلم لضمان الاستخدام الصحيح.

3. تطبيق ملف المتعلم البانشاسيلا من خلال اللغة العربية

يُوجّه المنهاج المستقل صراحةً جميع العمليات التعليمية نحو تحقيق ملف المتعلم البانشاسيلا، الذي يُجسّد صورة المتعلم الإندونيسي المثالي: مؤمن، مستقل، ناقد التفكير، مبدع، متعاون، ومنفتح على التعددية العالمية³³. ويمكن أن يكون تعليم اللغة العربية أحد أهم الوسائط لتحقيق هذا الملف عبر ما يلي:

- (أ) الإيمان والتقوى لله تعالى وحسن الخلق
يتحقق ذلك من خلال حفظ وفهم آيات القرآن الكريم، وأحاديث النبي صلى الله عليه وسلم، والأدعية اليومية، وقراءة قصص القدوة باللغة العربية. فهذه الأنشطة لا تعزز المهارة اللغوية فحسب، بل تغرس أيضاً القيم الروحية والأخلاقية.
- (ب) المستقلية والإبداع

³³ Kementerian Pendidikan dan Kebudayaan, *Buku Saku Profil Pelajar Pancasila* (Jakarta: Kemendikbud, 2021), 6.

يمكن للمعلم أن يشجع التلاميذ على إنتاج أعمال إبداعية بالعربية مثل: المدونات المرئية (Vlog)، القصائد، الأراجيز، أو القصص القصيرة. وهذا يعزز الثقة بالنفس وينمي القدرة على التفكير الأصيل.

ج) التفكير النقدي والعمل الجماعي

يُدرَّب التلاميذ على التعاون في مجموعات لإنجاز مشاريع مثل إعداد معجم عربي موضوعي مبسط، أو مناقشة نص عربي وتقديم آرائهم في الصف.

د) التعددية العالمية

يفتح تعليم اللغة العربية أمام التلاميذ فرصة التعرف على الثقافة العربية ومقارنتها بالثقافة الإندونيسية. وهذا أمر مهم لغرس قيم التسامح والانفتاح وتقبل الاختلاف، فضلاً عن توسيع آفاقهم كمواطنين عالميين.³⁴ إن دمج ملف المتعلم البانشاسيلا من خلال تعليم اللغة العربية يجعل التعلم لا يقتصر على الجوانب الأكاديمية فحسب، بل يشمل أيضاً بناء الشخصية وتنمية المهارات الحياتية.

د. مطابقة البحث

لقد أُجريت عدة دراسات سابقة لتقييم تطبيق المنهاج المستقل وتعليم اللغة العربية في المؤسسات التعليمية الرسمية، وإن كان أغلبها ما يزال يتركز في المناطق الحضرية ولم يتناول بعد السياقات المحلية مثل المدارس الدينية في المناطق الريفية.

³⁴ Rina Sari, "Bahasa Arab dan Pembentukan Karakter Profil Pelajar Pancasila," *Jurnal Tarbiyatuna* 10, no. 1 (2023): 77.

1. دراسة رحماواتي (2022) بعنوان "تطبيق المنهاج المستقل في التعليم الابتدائي: بين الفرص والتحديات" كشفت أن المنهاج المستقل يمنح المعلمين حرية واسعة في إعداد وتنفيذ التعليم السياقي. غير أن نتائج دراستها أظهرت أيضًا أن غالبية المعلمين ما زالوا يجدون صعوبة في تطبيق التقييم التكويني بشكل كامل، إذ إن كثيرًا منهم لا يزالون يعتمدون على التقييم الختامي التقليدي الذي يركز على النتيجة النهائية لا على عملية التعلم.³⁵
2. دراسة ديدي كورنياوان (2023) بعنوان "تحديات المعلمين في تطبيق المنهاج المستقل: دراسة حالة في المدارس المتوسطة" أبرزت نقص فهم المعلمين لاستراتيجيات التعليم المتمايز. فعلى الرغم من أن هذا المفهوم يُعدّ مفتاحًا رئيسًا في المنهاج المستقل، إلا أن كثيرًا من المعلمين لم يتمكنوا من تكيف التعليم مع أنماط التعلم واهتمامات وقدرات التلاميذ المختلفة. كما أشار الباحث إلى أن نقص التدريب العملي للمعلمين يُعدّ عائقًا أساسيًا في تنفيذ هذا المنهاج.³⁶
3. دراسة خُويرية (2021) بعنوان "المنهج السياقي في تعليم اللغة العربية في المدارس الثانوية الإسلامية" أكدت أن النهج التعليمي المرتبط بحياة التلاميذ اليومية يكون أكثر فعالية. فعلى سبيل المثال، تعليم المفردات بموضوع "السوق" متناسب مع الثقافة المحلية يجعل التلاميذ أكثر قدرة على فهم المادة.

³⁵ Rahmawati, "Implementasi Kurikulum Merdeka dalam Pembelajaran di Sekolah Dasar," *Jurnal Pendidikan Progresif* 12, no. 1 (2022): 77–84.

³⁶ Dedi Kurniawan, "Tantangan Guru dalam Menerapkan Kurikulum Merdeka: Studi Kasus di Sekolah Menengah Pertama," *Jurnal Ilmu Pendidikan* 18, no. 2 (2023): 101–110.

كما أوصت باستخدام المواد التعليمية المستمدة من البيئة المحيطة لزيادة دافعية التلاميذ في تعلم اللغة العربية.³⁷

4. دراسة يوليانا (2023) بعنوان "استخدام الوسائط الرقمية في تعليم اللغة العربية لتنمية مهارة الكلام لدى طلاب المدارس الثانوية العليا" أظهرت أن الاستخدام الفعال للوسائط الرقمية—مثل تطبيقات المحادثة، والفيديوهات التعليمية، ومنصات النقاش—يساعد كثيرًا في تنمية مهارة الكلام لدى التلاميذ. كما أن هذه الوسائط تجعل التعليم أكثر تشويقًا وتفاعلية، خصوصًا مع جيل "المولودين الرقبيين".³⁸

ومع ذلك، فإن هذه الدراسات الأربع لها بعض القيود، حيث إن معظمها أجري في المدارس المتميزة أو المناطق الحضرية التي تتوفر فيها إمكانيات كافية. كما أنها لم تتناول بشكل محدد تطبيق المنهج المستقل في مادة اللغة العربية في مدرسة الثانوية، الواقعة في مناطق ذات ظروف وتحديات تعليمية متنوعة مثل منطقة جوروب.

لذلك جاءت هذه الدراسة لسد هذه الفجوة الأكاديمية، من خلال التركيز على واقع تنفيذ المنهج المستقل في تعليم اللغة العربية في مدرسة الثانوية المحمدية جوروب. ولا تقتصر هذه الدراسة على تحليل كيفية تطبيق المنهج في السياق

³⁷ Khoiriyah, "Pendekatan Kontekstual dalam Pembelajaran Bahasa Arab di Madrasah," *Al-Ta'rib: Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Kediri* 9, no. 1 (2021): 35–47.

³⁸ Yuliana, "Pemanfaatan Media Digital dalam Pembelajaran Bahasa Arab untuk Meningkatkan Maharah Kalam Siswa," *Jurnal Teknologi Pendidikan Islam* 6, no. 2 (2023): 55–62.

المحلي فحسب، بل تسلط الضوء أيضاً على العوامل المساندة والمعوقات، وكذلك على إبداع المعلمين في التعامل مع التغيرات في السياسات التعليمية الوطنية.

وبعبارة أخرى، فإن هذه الدراسة تتشابه مع الدراسات السابقة من حيث اهتمامها بتنفيذ المنهج المستقل وتعليم اللغة العربية، لكنها تختلف من حيث الموقع، ومستوى التعليم، وظروف المدرسة، إضافة إلى تركيزها الخاص على التكامل بين السياسات التعليمية والاحتياجات المحلية. ومن المتوقع أن تسهم نتائج هذه الدراسة في إثراء المعرفة العلمية والعملية في مجال التعليم، ولا سيما في تطوير المناهج بما يتناسب مع الظروف الواقعية في الميدان.

الباب الثالث

منهجية البحث

أ. نوع البحث

يُعدُّ هذا البحث من نوع البحث الكيفي الوصفي، ويهدف إلى تصوير وفهم وتحليل عملية تنفيذ منهج المستقل في تعليم اللغة العربية بصورة متعمقة، بما في ذلك استراتيجيات التخطيط، والتنفيذ، والتقويم، إضافةً إلى المعوقات والعوامل المساندة التي يواجهها المعلمون في مدرسة الثانوية المحمدية جوروب. ويركّز البحث الكيفي على المعنى وتفسير الظواهر التي تحدث بشكل طبيعي في الميدان، لا على الأرقام أو الإحصاءات³⁹.

أما المنهج الوصفي في هذا البحث فيعتمد على محاولة تصوير الوضع كما هو، من غير التلاعب بالمتغيرات، بل من خلال استكشاف ووصف الظواهر كما تقع فعلياً وضمن سياقها الواقعي.⁴⁰ ويعتمد هذا البحث على تقنيات المقابلة والملاحظة والوثائق كأدوات رئيسة لجمع البيانات، ويستخدم التحليل الموضوعاتي لمعالجة البيانات وتأويلها بطريقة منهجية.

ومن خلال استخدام نوع البحث الكيفي الوصفي، يأمل الباحث أن يحصل على فهم شامل وعميق حول كيفية تنفيذ منهج المستقل في السياق المحلي للمدرسة، وكذلك العوامل المؤثرة في نجاحه.

ب. تصميم البحث

³⁹ Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, ed. revisi (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2019), 6–10.

⁴⁰ Sugiyono, *Metode Penelitian Kualitatif, Kuantitatif, dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2017), 35–37.

يستخدم هذا البحث تصميمًا نوعيًا وصفيًا، وقد اختير هذا التصميم لأن الهدف الرئيس من البحث هو الحصول على فهم عميق حول عملية تطبيق منهج المستقل في تعليم اللغة العربية في مدرسة الثانوية المحمدية في جوروب، وليس لاختبار الفرضيات أو قياس المتغيرات بشكل كمي.

إن البحث النوعي الوصفي يتيح للباحث أن يصف الواقع الاجتماعي بصورة شاملة ومفصلة، وفقاً لسياق مكان إجراء البحث. ويركّز هذا المنهج على العملية والمعنى والتفسيرات الذاتية للمبحوثين الذين يشاركون مباشرة في تنفيذ المنهج، مثل معلمي اللغة العربية، مدير المدرسة، والطلاب⁴¹.

كما أن هذا التصميم يتّسم بالمرونة والانفتاح تجاه ديناميكيات الميدان، مما يجعله مناسباً جداً لدراسة الممارسات التربوية المعقدة والسياقية، والتي تتضمن التفاعل بين العديد من المكونات، مثل: المنهج، المعلم، المتعلم، وبيئة التعلم⁴². وفي هذا الإطار، يعمل الباحث كأداة رئيسة (أداة بشرية) في عملية جمع البيانات وتحليلها، والتي تتم بصورة طبيعية من خلال الملاحظة، والمقابلات المتعمقة، والوثائق⁴³.

أما اختيار مدرسة الثانوية المحمدية في جوروب كموقع للبحث فقد تم بناءً على اعتبار أن هذه المدرسة تُعدّ من المؤسسات التعليمية الإسلامية التي بدأت في تطبيق منهج المستقل. ويُنتظر من هذا البحث أن يقدم صورة واقعية حول

⁴¹ Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, ed. revisi (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2019), 4–9.

⁴² Sugiyono, *Metode Penelitian Kualitatif, Kuantitatif, dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2017), 35.

⁴³ Nana Syaodih Sukmadinata, *Metode Penelitian Pendidikan* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2018), 60–62.

ديناميكيات تنفيذ هذا المنهج في الميدان، وأن يكون مادة للتقويم والمرجعية من أجل تحسين تعليم اللغة العربية ليكون أكثر سياقية وقابلاً للتكيف.

ج. مكان وزمان البحث

أُجري هذا البحث في مدرسة الثانوية المحمدية بجوروب، الكائنة في شارع شاهرييل، قرية كامبونج ديلما، ناحية جوروب تيمور، محافظة ريجانغ ليبونغ، إقليم بنغكولو. وتُعد هذه المدرسة مؤسسة تعليمية إسلامية في مستوى التعليم المتوسط الأول، تابعة لمنظمة المحمدية، وتخضع لإشراف مباشر من وزارة الشؤون الدينية في جمهورية إندونيسيا. وتقدم هذه المدرسة تعليماً قائماً على القيم الإسلامية، وقد بدأت بتطبيق المنهاج المستقل وفق السياسات الوطنية التعليمية الحديثة.

وقد تم اختيار هذا الموقع نظراً لكون مدرسة الثانوية المحمدية بجوروب قد شرعت فعلياً في تنفيذ مبادئ المنهاج المستقل في عملية التعليم، بما في ذلك في مادة اللغة العربية. كما أن لهذه المدرسة خصائص اجتماعية وبيئية تعليمية مميزة، سواء من حيث الموارد البشرية التعليمية، أو خلفية الطلاب، أو الدعم المتمثل في المرافق والبنية التحتية، مما يجعلها متغيراً مهماً في دراسة نجاح تنفيذ هذا المنهاج.⁴⁴ ولهذا السبب، اعتُبرت هذه المدرسة موقعاً مناسباً لاستكشاف كيفية تطبيق سياسة المنهاج المستقل في تعليم اللغة العربية بشكل واقعي.

أما زمن تنفيذ هذا البحث فقد بدأ من شهر يوليو إلى سبتمبر 2025، متزامناً مع بداية العام الدراسي الجديد في المدرسة. وقد تم اختيار هذا الوقت ليتمكن الباحث من ملاحظة عملية التخطيط والتنفيذ والتقويم في تعليم اللغة العربية

⁴⁴ Kementerian Agama Republik Indonesia, *Data Pokok Pendidikan Islam (EMIS) Tahun 2024/2025: MTs Muhammadiyah Curup*, Direktorat Jenderal Pendidikan Islam (Jakarta: Kemenag RI, 2025), <https://emis.kemenag.go.id/>.

المبني على المنهاج المستقل في بداية الفصل الدراسي الأول. وخلال هذه الفترة، سيقوم الباحث بعدة أنشطة مثل الملاحظة الصفية، وإجراء مقابلات مع المعلمين ومدير المدرسة، وجمع الوثائق التعليمية، بالإضافة إلى تحليل البيانات الميدانية التي تم الحصول عليها.

د. موضوع البحث

موضوع هذا البحث هو معلم مادة اللغة العربية في مدرسة الثانوية المحمدية بجوروب، الذي يشارك مباشرة في تخطيط وتنفيذ وتقييم عملية التعليم استناداً إلى المنهاج المستقل. وقد تم اختيار هذا الموضوع بطريقة هادفة *(Purposive)* بناءً على اعتبارات أن المعلم هو المنفذ الرئيس لتعليم اللغة العربية في المدرسة، كما أنه يمتلك فهماً لديناميكية تطبيق المنهاج المستقل في سياق الصف والوحدة التعليمية⁴⁵.

وبالإضافة إلى المعلم، فإن المخبرين المساندين في هذا البحث يشملون:

1. مدير المدرسة، بوصفه الجهة المسؤولة عن اتخاذ السياسات والإشراف على تنفيذ المنهاج.
2. عدد من الطلاب، من أجل تقديم منظور مباشر حول تجاربهم في عملية تعلم اللغة العربية.

وعليه، فإن موضوع هذا البحث قد اختير بشكل استراتيجي للحصول على بيانات شاملة وعميقة تتعلق بتطبيق المنهاج المستقل في مادة اللغة العربية.

ه. مصادر البيانات

⁴⁵ Sugiyono, Metode Penelitian Kualitatif, Kuantitatif, dan R&D (Bandung: Alfabeta, 2018), 218.

تتكون مصادر البيانات في هذا البحث من فئتين، وهما: المصادر الأولية والمصادر الثانوية.

1. المصادر الأولية

المصادر الأولية هي البيانات التي يتم الحصول عليها مباشرة من المخبرين من خلال المقابلات، والملاحظات، والوثائق الميدانية. وتشمل المصادر الأولية في هذا البحث ما يلي:

(أ) معلم مادة اللغة العربية، بصفته المنفذ الرئيس لتطبيق المنهاج المستقل في عملية التعليم.

(ب) مدير المدرسة، بصفته صاحب القرار والمشرف على تنفيذ المنهاج في مستوى المؤسسة التعليمية.

(ج) المتعلمون، بصفته المستفيدين المباشرين من عملية التعليم، والذين يمكنهم تقديم وجهة نظر حول خبراتهم في تعلم اللغة العربية من خلال المناهج المستقل.

2. المصادر الثانوية

المصادر الثانوية هي البيانات التي يتم الحصول عليها من الوثائق والأرشيفات ذات الصلة بموضوع البحث، ومن ذلك:

(أ) الوثائق الرسمية للمدرسة، مثل خطة تنفيذ التعليم (RPP)، الوحدات التعليمية، أدوات التقييم، وجداول الدروس.

(ب) السياسات المدرسية المتعلقة بتطبيق المناهج المستقل.

(ج) المراجع، والكتب، والمقالات، والدراسات السابقة التي تدعم تحليل تطبيق المناهج المستقل في تعليم اللغة العربية.

وبدمج هذين النوعين من مصادر البيانات، يأمل الباحث أن يحصل على معلومات شاملة وموثوقة حول عملية تطبيق المناهج المستقل في تعليم اللغة العربية بمدرسة الثانوية المحمدية بجوروب.

و. تقنيات جمع البيانات

في هذا البحث استخدم الباحث عدة تقنيات لجمع البيانات ذات الطابع الكيفي، وذلك بهدف الحصول على معلومات معمقة وشاملة حول تطبيق المنهج المستقل في تعليم اللغة العربية بمدرسة الثانوية المحمدية بجوروب. وتشمل هذه التقنيات ما يلي:

1. المقابلات المتعمقة (*In-depth Interview*)

تم إجراء المقابلات بشكل مباشر مع معلم مادة اللغة العربية بوصفه الموضوع الرئيس للبحث، وكذلك مع مدير المدرسة وبعض الطلاب بوصفهم مخبرين مساعدين. وقد اتخذت هذه المقابلات الطابع شبه المنظم، بحيث يتمكن الباحث من استكشاف المعلومات وفقاً لمحور البحث مع إعطاء مساحة للمبحوثين لشرح تجاربهم وواقعهم في الميدان.⁴⁶

2. الملاحظة (المشاهدة المباشرة)

قام الباحث بملاحظة عملية تعليم اللغة العربية داخل الصف، بما في ذلك استراتيجيات تخطيط الدروس، وتنفيذها، وأشكال التقييم التي يستخدمها

⁴⁶ Sugiyono, *Metode Penelitian Kualitatif, Kuantitatif, dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2018), 225.

المعلم عند تطبيق المنهاج المستقل. وتهدف هذه الملاحظة إلى الحصول على بيانات واقعية تدعم النتائج المستخلصة من المقابلات.⁴⁷

3. الوثائق

استُخدم جمع الوثائق لاستكمال البيانات المستقاة من المقابلات والملاحظات. ومن بين الوثائق التي جُمعت: خطة تنفيذ الدروس (RPP)، الوحدات التعليمية (Modul Ajar)، أدوات التقييم، جدول الدروس، والسياسات المدرسية المتعلقة بالمنهاج المستقل.⁴⁸ وتفيد هذه التقنية في التحقق من صحة البيانات وتأكيداها من مصادر متعددة.

وبدمج هذه التقنيات الثلاث، يأمل الباحث في الحصول على صورة متكاملة ومعقدة حول كيفية تطبيق المنهاج المستقل في تعليم اللغة العربية بمدرسة الثانوية المحمدية بجورروب.

ز. تقنيات تحليل البيانات

يستخدم هذا البحث المنهج الكيفي الوصفي، ولذلك فإن تحليل البيانات يتم بطريقة استقرائية ويرتكز على فهم الظواهر التي تحدث في الميدان. وقد اعتمد الباحث نموذج التحليل التفاعلي لمايلز وهوبرمان، الذي يتضمن ثلاث مراحل رئيسية: اختزال البيانات، عرض البيانات، واستخلاص/التحقق من الاستنتاجات.⁴⁹

⁴⁷ Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, ed. revisi (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2017), 175.

⁴⁸ Saifuddin Azwar, *Metode Penelitian* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2016), 105.

⁴⁹ Matthew B. Miles, A. Michael Huberman, and Johnny Saldaña, *Qualitative Data Analysis: A Methods Sourcebook*, 4th ed. (Thousand Oaks, CA: SAGE Publications, 2020), 12–14.

1. اختزال البيانات (*Data Reduction*)

تمثل هذه المرحلة عملية انتقاء وتبسيط البيانات الخام المستخلصة من المقابلات والملاحظات والوثائق. يقوم الباحث بتجميع البيانات وفق محاور البحث، مثل: تخطيط الدروس، التنفيذ، التقييم، والعوامل الداعمة أو المعيقة لتطبيق المنهاج المستقل في تعليم اللغة العربية.⁵⁰

2. عرض البيانات (*Data Display*)

بعد اختزال البيانات تُعرض في شكل سرد وصفي، أو مصفوفات، أو جداول موضوعية، وذلك لتيسير قراءة الأنماط والعلاقات بين المكونات المختلفة، ولدعم تفسير البيانات بصورة أكثر منهجية.⁵¹

3. استخلاص الاستنتاجات والتحقق منها (*Conclusion Drawing & Verification*)

المرحلة الأخيرة هي استخلاص استنتاجات أولية من البيانات المعروضة، ثم التحقق المستمر لضمان صحة المعلومات واتساقها.⁵² كما يقوم الباحث بعملية المثلثة (*Triangulation*) لمصادر البيانات من خلال مقارنة النتائج بين مصادر مختلفة وتقنيات جمع متنوعة، وذلك لتعزيز صدقية النتائج.

⁵⁰ Sugiyono, *Metode Penelitian Kualitatif, Kuantitatif, dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2018), 338.

⁵¹ Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, ed. revisi (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2017), 280.

⁵² Miles, Huberman, and Saldaña, *Qualitative Data Analysis*, 16.

من خلال هذا المنهج، يأمل الباحث أن يتمكن من تقديم صورة شاملة حول كيفية تطبيق المنهاج المستقل في تعليم اللغة العربية بمدرسة الثانوية المحمدية بجوروب، وكذلك تحديد العوامل التي تؤثر في نجاح هذا التطبيق.

ح. تقنيات مصداقية البيانات

لضمان أن تكون البيانات المستخلصة في هذا البحث صحيحة وموثوقة ويمكن الاعتماد عليها علمياً، استخدم الباحث تقنيات مصداقية البيانات الكيفية كما عرضها لينكولن وغوبا ، والتي تشمل: المصداقية، قابلية النقل، الاعتمادية، وقابلية التأكيد.⁵³

1. المصداقية (Credibility)

تشير المصداقية إلى درجة الثقة في صحة البيانات التي تم الحصول عليها من مفردات البحث. في هذا البحث، استخدم الباحث أسلوب التثليث (*Triangulation*) في التقنيات والمصادر، وذلك بمقارنة نتائج المقابلات والملاحظات والوثائق من مختلف المخبزين (معلم اللغة العربية، مدير المدرسة، والطلاب). بالإضافة إلى ذلك، قام الباحث بعملية التحقق من الأعضاء (*Member Checking*) من خلال طلب تأكيدات متكررة من المخبزين بخصوص البيانات والتفسيرات المستخلصة.⁵⁴

2. قابلية النقل (Transferability)

⁵³ Yvonna S. Lincoln and Egon G. Guba, *Naturalistic Inquiry* (Newbury Park, CA: SAGE Publications, 1985), 289–331.

⁵⁴ Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, ed. revisi (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2017), 324.

تعني قابلية النقل مدى إمكانية تطبيق نتائج البحث في سياقات مشابهة أخرى. وقد ضمن الباحث هذا الجانب من خلال استخدام الوصف السميك (*Thick Description*) للسياق، أي تقديم وصف مفصل عن البيئة الاجتماعية والثقافية والتعليمية بمدرسة الثانوية المحمدية بجوروب كموقع للبحث.⁵⁵

3. الاعتمادية (*Dependability*)

تركز الاعتمادية على مدى اتساق البيانات، ويتم الحفاظ عليها عبر أثر المراجعة (*Audit Trail*)، أي التوثيق والتسجيل المفصل لجميع خطوات البحث منذ صياغة المشكلة حتى استخلاص النتائج. ولهذا الغرض، قام الباحث بإعداد توثيق ميداني، ونصوص كاملة للمقابلات، ومذكرات الملاحظات بشكل منظم.⁵⁶

4. قابلية التأكيد (*Confirmability*)

تشير قابلية التأكيد إلى ضمان أن البيانات والتفسيرات ليست متحيزة أو متأثرة بذاتية الباحث. ولتحقيق ذلك، قام الباحث بعملية التأمل الذاتي (*Reflexivity*) وتوثيق قراراته البحثية بشكل شفاف، كما تم فحص البيانات بشكل متقاطع مع عدة مخبرين حتى لا تعتمد النتائج على منظور واحد فقط.⁵⁷

⁵⁵ Sugiyono, *Metode Penelitian Kualitatif, Kuantitatif, dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2018), 367.

⁵⁶ Miles, A. Michael Huberman, and Johnny Saldaña, *Qualitative Data Analysis: A Methods Sourcebook*, 4th ed. (Thousand Oaks, CA: SAGE Publications, 2020), 279.

⁵⁷ John W. Creswell and Cheryl N. Poth, *Qualitative Inquiry and Research Design: Choosing Among Five Approaches*, 4th ed. (Thousand Oaks, CA: SAGE Publications, 2018), 256–260.

ومن خلال تطبيق هذه التقنيات الأربع، يُتوقع أن تكون نتائج البحث موضوعية، تمثيلية، وقادرة على تقديم إسهام علمي رصين في مجال تطوير تعليم اللغة العربية ضمن إطار المنهاج المستقل.

الباب الرابع

نتائج البحث ومناقشتها

أ. وصف موضوع البحث

1. الموقع الجغرافي

تقع مدرسة الثانوية المحمدية بجوروب في شارع شهريال، قرية كامبونج ديليم، قضاء جوروب تيمور، محافظة ريجانغ ليبونغ، ولاية بنغكولو. ويُعدُّ موقعها مناسباً جداً كبيئة تعليمية لما يتميز به من هواء نقي، وأجواء هادئة، وأمنة، ومريحة، وبعيدة عن الضوضاء. وتبعد المدرسة حوالي كيلومترين عن مركز المدينة مع توفر وسائل النقل بسهولة. كما تقع بالقرب من المناطق السكنية التي يقطنها غالبية من قومية الجاوي والريجانغ بالإضافة إلى بعض القوميات الأخرى.

2. تاريخ تأسيس مدرسة الثانوية المحمدية بجوروب

بدأ وجود جمعية المحمدية في جوروب سنة 1928م بإنشاء عدة مؤسسات تربوية، منها: مدرسة الشعب المحمدية (الابتدائية) ومعهد إعداد معلمي التربية الإسلامية (PGA) المحمدية. غير أنّ الحكومة ألغت معاهد إعداد معلمي التربية الإسلامية (PGA) سنة 1978، فتحوّلت مبانيها لتُستعمل في أنشطة المدرسة المتوسطة والثانوية المحمدية.

ومع تطور الزمن، تلقت الجمعية وقفاً يتمثل في قطعة أرض ومبنى يحتوي على مكتب ومصلّى، بالإضافة إلى أرض زراعية في منطقة تَمِلْ رَجو. واستُغلَّ هذا الوقف لدعم رفاهية المعلمين وليصبح مقراً جديداً للمدرسة

المتوسطة والثانوية المحمدية، بينما تُرك المبنى القديم لمعهد إعداد معلمي التربية الإسلامية (PGA) دون استعمال.

وفي سنة 1988م، قررت قيادة المحمدية على مستوى المنطقة والفرع، من خلال اجتماع تشاوري، تأسيس المدرسة الثانوية المحمدية بجوروب الكائنة في شارع زايغال بكتي، حي تالانغ ريمبو بارو. فجاءت هذه المدرسة كأحد الأعمال التربوية للجمعية، وتجسيدا عمليا لمواصلة نضال مؤسس المحمدية، الشيخ أحمد دحلان.

ثم في العام الدراسي 2004/2005م نُقلت المدرسة الثانوية المحمدية بجوروب إلى مقرها الجديد بقرية كامبونغ ديليم، قضاء جوروب تيمور، على أرض مساحتها 34.263 متر مربع.

3. هوية المدرسة والهيئة التعليمية والإدارية بمدرسة الثانوية المحمدية

بجوروب

أ) هوية المدرسة

اسم المدرسة	: مدرسة الثانوية المحمدية بجوروب
المرحلة	: التعليم الثانوي الأول (MTs) – تعليم متوسط إسلامي
الصفة	: خاصة (تحت إشراف وزارة الشؤون الدينية)
سنة التأسيس	: 1989م (بدأت نشاطها سنة 1990م)
الموقع	: شارع شهريال، قرية كامبونغ ديليم، جوروب تيمور، ريجانغ لیبونگ، بنغكولو
رقم المدرسة الوطني	: 10704024
الاعتماد	: A

مساحة الأرض : 34.264 م² تقريباً

(ب) الهيئة التعليمية والإدارية

- (1) دكتور الأزهرى، بكالوريوس التربية الإسلامية، ماجستير التربية
- (2) يتي سوديارسيه، بكالوريوس التربية
- (3) جوني أنطوني، بكالوريوس التربية الإسلامية
- (4) فري سوريادي
- (5) سوريا نغسيه، بكالوريوس التربية الإسلامية
- (6) رسليلي سسواتي، بكالوريوس التربية الإسلامية
- (7) ينفي سياجيان، بكالوريوس التربية
- (8) مازي، بكالوريوس التربية الإسلامية
- (9) إيفي أسمادي، بكالوريوس التربية الإسلامية
- (10) يولي أرياني بوتري، بكالوريوس التربية
- (11) سري سوريانتي، بكالوريوس التربية الإسلامية
- (12) وندي دوي إندياني، بكالوريوس التربية
- (13) أندري هارديانسيه، بكالوريوس التربية
- (14) أحمد تافارودين، بكالوريوس التربية الإسلامية
- (15) ماريس يونيريا، ماجستير القانون
- (16) ريزكان برامودانا، بكالوريوس التربية
- (17) محمد أمين، بكالوريوس القانون
- (18) رسكي دوي فاريستا، بكالوريوس التربية الإسلامية
- (19) ستي صالحه أم المؤمنين، بكالوريوس الاقتصاد
- (20) نوريتا، بكالوريوس التربية
- (21) إمام ريفاعي، بكالوريوس التربية

- (22) بوتري رمضان لازواردى، بكالوريوس التربية
- (23) سيلا سيليانيتا، بكالوريوس التربية
- (24) آيو بوراني، بكالوريوس التربية
- (25) ماي بوسيتا ساري، بكالوريوس التربية
- (26) ميري سوسانتي
- (27) أجي برايتتو، ماجستير التربية
- (28) محمد رجا يوسف
- (29) أديتيا أدي بيو، بكالوريوس العلوم السياسية
- (30) محمد ريزا سيروس باهلفي، بكالوريوس العلوم
- الاجتماعية
- (31) ماكسوم

4. الرؤية والرسالة والأهداف لمدرسة الثانوية المحمدية بجوروب

(أ) الرؤية

تحقيق مدرسة عالية الجودة، تُخرّج إنساناً متفوقاً متكاملًا، قدوة صالحة في الحياة وذو أفق عالمي.

(ب) الرسالة

1. رفع مستوى الاحترافية وكفاءة الهيئة التعليمية والإدارية.
2. تحسين الخدمات المثلى لجميع عناصر المدرسة من حيث المرافق والبنية التحتية التعليمية.
3. تعزيز فعالية التعليم والإرشاد على الوجه الأكمل.
4. إتقان تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

5. تنمية المهارات والاهتمامات لدى الطلبة من خلال الأنشطة اللاصفية بشكل فعال.
 6. تحفيز وإعداد طلبة ذوي إنجازات متميزة.
 7. تعزيز التعاون بين عناصر المدرسة والمجتمع المحيط عبر أنشطة إيجابية.
 8. تنمية الأخلاق الحميدة ليكون الطلبة قدوة حسنة بين أقرانهم وفي المجتمع.
 9. ترسيخ السلوك الديني عبر ممارسة قيم الإسلام الصحيحة والعملية.
 10. تنمية روح الاحترام المتبادل في ظل الاختلاف والتجاوب مع التطورات الثقافية والعلمية.
 11. إتقان تكنولوجيا المعلومات والاتصال.
- (ج) الأهداف
- غرس وتنمية قدرات الطلبة ليصبحوا بشراً راشدين متفوقين في مجالات العلم والتكنولوجيا، وثابتين على الإيمان.
5. حالة المرافق والبنية التحتية بمدرسة الثانوية المحمدية بجوروب
- تُعَدُّ المرافق والبنية التحتية من الجوانب الأساسية في دعم جودة المؤسسة التعليمية، حيث إن توفرها بشكل كافٍ يؤثر بشكل مباشر على الراحة والفعالية وجودة العملية التعليمية. فالمؤسسة التي تتوافر فيها المرافق اللازمة والكافية تُعتبر مؤسسة تعليمية ذات جودة، بينما يشكل نقصها عائقاً أمام تحقيق الأهداف التعليمية.
- وبناءً على نتائج البحث، فإن المرافق والبنية التحتية المتوفرة في مدرسة الثانوية المحمدية بجوروب تُعتبر مناسبة بما يكفي لدعم العملية

التعليمية. والتفصيل حول حالة هذه المرافق يمكن الاطلاع عليه في الجدول التالي.

الرقم	نوع المرفق	الحالة		العدد
		جيدة	سيئة	
1.	قاعة الدراسة	✓		7
2.	قاعة المكتب	✓		1
3.	قاعة المعلمين	✓		1
4.	قاعة المكتبة	✓		1
5.	قاعة المهارات	✓		1
6.	المسجد	✓		1
7.	مختبر الحاسوب	✓		1
8.	القاعة الكبرى	✓		1
9.	السكن الداخلي	✓		7
10.	ملعب الرياضة	✓		2

(مصدر البيانات: توثيق المدرسة الثانوية المحمدية بجوروب)

بناءً على الجدول أعلاه، يمكن الاستنتاج أنّ المرافق والتجهيزات التي تمتلكها المدرسة الثانوية المحمدية بجوروب كافية لدعم سير عملية التعليم والتعلم. ومع ذلك، فإنّ هذه المرافق تحتاج إلى تطوير مستمر من حيث الكمّ والكيف على حدّ سواء.

ب. نتائج البحث

1. التخطيط وتنفيذ تعليم اللغة العربية وفق المنهج المستقل في المدرسة

الثانوية المحمدية بجوروب

بناءً على نتائج البحث، تبين أنّ تخطيط تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية المحمدية بجوروب قد أُعدّ بما يتوافق مع مبادئ المنهج المستقل. وقد أوضح أستاذ اللغة العربية، الأستاذ رزكان، أنّ إعداد

التخطيط لم يعد متقيداً بالأنظمة الجامدة كما في المنهج لعام ٢٠١٣م، بل أصبح أكثر مرونة وبساطة، ويتلاءم مع أوضاع التلاميذ في الصف.⁵⁸ ويُدوّن التخطيط في خطط الدروس المبسطة أو في الوحدات التعليمية التي تركز على مخرجات التعلم، واختيار طرائق متنوعة، واستخدام وسائل تعليمية مناسبة.

وقد صرّح الأستاذ رزكان قانلاً:

"في المنهج المستقل، إعداد التخطيط ليس معقداً كما كان في السابق. إنّ خطط الدروس التي أضعها أبسط، وأراعي فيها أوضاع التلاميذ. فلا ألزم نفسي بإتمام فصل كامل في وقت محدد، بل الأهم أن يفهم التلاميذ الدرس ويتمكنوا من متابعة المادة المقدمة."⁵⁹

هذا القول يدل على أنّ المعلم يركّز على فهم التلاميذ أكثر من مجرد ملاحقة إنجاز المقررات. وهو ما ينسجم مع مبدأ المرونة والتعليم التفريقي في المنهج المستقل.⁶⁰

وأشار المعلم إلى أنّ أبرز ما يراعيه في إعداد التخطيط هو اختلاف خلفيات التلاميذ؛ فبعضهم جاء من المدرسة الابتدائية الحكومية (SDN) ولم يدرسوا العربية من قبل إطلاقاً، وبعضهم الآخر جاء من المدرسة الابتدائية الإسلامية (MI) ولديهم أساسيات، بل منهم من يستطيع

⁵⁸ Rizkan Pramudana, Wawancara Guru Bahasa Arab, Madrasah Tsanawiyah Muhammadiyah Curup, 27 Agustus 2025

⁵⁹ Rizkan Pramudana, Wawancara Guru Bahasa Arab, Madrasah Tsanawiyah Muhammadiyah Curup, 27 Agustus 2025

⁶⁰ Rizkan Pramudana, Wawancara Guru Bahasa Arab, Madrasah Tsanawiyah Muhammadiyah Curup, 27 Agustus 2025

كتابة النصوص العربية بطريقة الإملاء وقراءة القرآن بإتقان.⁶¹ وهذا يفرض على المعلم أن يُجري تعديلات في اختيار المادة واستراتيجيات التعليم، فلا يبدأ بالموضوعات المعقدة مباشرة، بل يقدّم التحفيز، والمداخل الأساسية، والتدريبات البسيطة أولاً. وفي اللقاءات الثلاثة الأولى يركّز المعلم أكثر على التحفيز النفسي حتى لا يشعر تلاميذ المدرسة الابتدائية الحكومية بالخوف أو النقص. وفيما يخص أهداف التعليم، أظهرت الملاحظات الميدانية أنّ المعلم يعد الوحدات التعليمية وفق مبادئ المنهج المستقل، ويعرض أهداف التعلم في بداية الحصة. وهذا يساعد التلاميذ على معرفة اتجاه التعلم منذ البداية، فيصبحون أكثر استعدادًا للمتابعة.⁶²

فيما يتعلّق بأهداف التعلّم، أظهرت نتائج الملاحظة أنّ المعلم يُعدّ وحدات التعليم وفقاً لمبادئ المنهاج المستقلّ، ويعرض أهداف التعلّم في بداية النشاط. وهذا يجعل التلاميذ يعرفون وجهة التعلّم منذ البداية، فيكونون أكثر استعدادًا لمتابعة عملية التعلّم.⁶³

أما من حيث طرائق التعليم ووسائله، فقد استخدم المعلم طرائق تفاعلية متعددة، مثل المحاضرة الخفيفة، والأسئلة والأجوبة، والمناقشة، والألعاب اللغوية، والتطبيق المباشر. كما أن طول زمن الحصة (ثلاث

⁶¹ Rizkan Pramudana, Wawancara Guru Bahasa Arab, Madrasah Tsanawiyah Muhammadiyah Curup, 27 Agustus 2025

⁶² Rizkan Pramudana, Wawancara Guru Bahasa Arab, Madrasah Tsanawiyah Muhammadiyah Curup, 27 Agustus 2025

⁶³ Hasil Observasi Kelas Bahasa Arab MTs Muhammadiyah Curup, 2 September 2025

حصص متتالية في لقاء واحد) يُمكن المعلم من تقديم المادة وإجراء التدريبات والمناقشات والتطبيقات العملية في وقت واحد⁶⁴.

وقال الأستاذ رزكان:

"في الصف أُدرّس ثلاث حصص متتالية، فالوقت طويل نسبياً. عادةً أشرح المادة، ثم أتابعها بالتدريب والمناقشة أو التطبيق المباشر، وبذلك يصبح التلاميذ أكثر نشاطاً ولا يكتفون بالاستماع للمحاضرة."⁶⁵

ويُظهر هذا القول أنّ المعلم لا يقتصر على الجانب النظري، بل يدفع التلاميذ إلى المشاركة العملية.

كذلك استُخدمت الوسائل التعليمية على نحو جيد، حيث استخدم المعلم جهاز العرض (بروجكتور)، وشبكة الواي فاي بالمدرسة، والمصادر المطبوعة لدعم فهم التلاميذ⁶⁶.

وفيما يخص التفاعل والمشاركة، لوحظ أنّ المعلم يُتيح للتلاميذ فرصاً واسعة للسؤال والإجابة وممارسة المحادثات البسيطة. وساد الصف جو من التواصل الفعّال بين المعلم والتلاميذ، مع حرص المعلم على التشجيع وتهيئة جو صفي مريح⁶⁷.

⁶⁴ Hasil Observasi Kelas Bahasa Arab MTs Muhammadiyah Curup, 2 September 2025

⁶⁵ Rizkan Pramudana, *Wawancara Guru Bahasa Arab, Madrasah Tsanawiyah Muhammadiyah Curup*, 27 Agustus 2025

⁶⁶ Hasil Observasi Kelas Bahasa Arab MTs Muhammadiyah Curup, 2 September 2025

⁶⁷ Hasil Observasi Kelas Bahasa Arab MTs Muhammadiyah Curup, 2 September 2025

وقد قالت التلميذة راشيل أنوجراه براتما:

"في رأيي الحصة ممتعة، ليست متوترة. المعلم كثيرًا ما يعطي أمثلة مباشرة، فيسهل علينا الفهم."⁶⁸

وهذا القول يبين أنَّ الأمثلة التطبيقية تساعد التلاميذ على الفهم بشكل أفضل، وتضفي جوًا ممتعًا على التعلم.

وقال التلميذ فايزي بهدريكا أدنان:

"أرى أن الحصة ممتعة بما فيه الكفاية. أحيانًا يُتيح لنا المعلم فرصة للتطبيق مثل المحادثة البسيطة أو الخطابة بالعربية، فلا يقتصر الأمر على الجانب النظري فقط."⁶⁹

وهذا يوضح أهمية إتاحة فرص الممارسة للتلاميذ، لأنَّ الممارسة المباشرة تنمّي المهارات اللغوية بشكل أوضح من الاقتصار على النظرية.

أما التلميذ فاريل بوترا وجايا فقد ركّز على جو الصف قائلاً:

"ما يعجبني أن جو الصف مريح لكن مع جدية، فإذا لم يفهم أحد، يعيد المعلم الشرح حتى يتضح."⁷⁰

وهذا القول يعكس فعالية إدارة المعلم للصف، حيث يجمع بين الجو المريح والجدية، مما يساعد التلاميذ على التركيز وطرح الأسئلة دون خوف.

⁶⁸ Rachel Anugerah Pratama, Wawancara Siswa kelas VII, Madrasah Tsanawiyah Muhammadiyah Curup, 28 Agustus 2025

⁶⁹ Faeyzi Bhadraka Adnan, Wawancara Siswa kelas VII, Madrasah Tsanawiyah Muhammadiyah Curup, 28 Agustus 2025

⁷⁰ Farel Putra Wijaya, Wawancara Siswa kelas VII, Madrasah Tsanawiyah Muhammadiyah Curup, 28 Agustus 2025

بينما أشار التلميذ خريزما يوغا إلى التحدي الذي يواجهه قائلاً:
 "الاستماع والقراءة عندي لا بأس، لكن حين يُطلب مني التحدث مباشرة بالعربية، أتردد وأخاف أن أخطئ."⁷¹
 وهذا يدل على أن مهارة الكلام (مهارة الكلام) ما تزال بحاجة إلى تركيز أكبر من المعلم.

ومن حيث التعليم التفريقي وأجواء الصف، يطبق المعلم تعديلات في المادة والأنشطة بما يتناسب مع مستوى التلاميذ. فالتلاميذ الذين ليس لديهم أساسات يُعطون تحفيزاً وتدريباً بسيطة، بينما يُمنح التلاميذ المتقدمون فرصاً أكبر للممارسة، مثل التحدث والكتابة.⁷²

وقد أكد الأستاذ رزكان قائلاً:

"في المنهج المستقل نراعي كثيرًا فروق قدرات التلاميذ. لا يمكن أن نساوي بينهم لأن خلفياتهم مختلفة، فبعضهم معتاد على دراسة العربية وبعضهم يبدأ من الصفر. لذلك من المهم أن نرسم خريطة للتفريق حتى لا نفرض معياراً واحداً لا يناسب الجميع. علينا أن نمنح التيسير للمبتدئين، مع عدم إغفال المتقدمين"⁷³.

⁷¹ Kharisma Yoga, Wawancara Siswa kelas VII, Madrasah Tsanawiyah Muhammadiyah Curup, 28 Agustus 2025

⁷² Hasil Observasi Kelas Bahasa Arab MTs Muhammadiyah Curup, 2 September 2025

⁷³ Rizkan Pramudana, Wawancara Guru Bahasa Arab, Madrasah Tsanawiyah Muhammadiyah Curup, 27 Agustus 2025

وهذا القول يدل على أنَّ المعلم يبدأ بتحديد مستويات التلاميذ قبل أن يختار الاستراتيجية المناسبة، مما يجعل التعليم أكثر مرونة، ويتيح لكل تلميذ أن يتعلم وفق طاقته.

وبصورة عامة، سارت أجواء الصف بنظام ونشاط وجو ممتع، رغم أن تفاوت القدرات ظل تحديًا قائمًا⁷⁴.

وأخيرًا، فيما يتعلق بدعم المدرسة، فقد أكد مدير المدرسة الأستاذ الأزهري أنَّ الإدارة تمنح الحرية للمعلمين للإبداع في التخطيط والتنفيذ، قائلاً:

"نحن نمنح المعلم حرية تصميم التعليم بما يناسب أوضاع التلاميذ، بشرط أن يلتزم بمبادئ المنهج المستقل. فيستطيع المعلم تعديل الاستراتيجيات، خصوصًا لأن خلفيات التلاميذ متنوعة"⁷⁵.

ويؤكد هذا القول أنَّ المدرسة لا تكتفي بتوفير المساحة للمعلمين، بل تدعمهم أيضًا في ابتكار التعليم وفق حاجات التلاميذ المختلفة. وعليه، فإنَّ تخطيط وتنفيذ تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية المحمدية بجوروب قد جرى بما يتوافق مع مبادئ المنهج المستقل، أي المرونة، والتفريق، والتفاعلية، ومركزية التلميذ.⁷⁶

2. أشكال التقييم أو التقويم في تعلّم اللغة العربية

⁷⁴ Hasil Observasi Kelas Bahasa Arab MTs Muhammadiyah Curup, 30 Agustus 2025

⁷⁵ Azzohardi, Wawancara Kepala Madrasah Tsanawiyah Muhammadiyah Curup, 2 September 2025

⁷⁶ Analisis Penulis berdasarkan hasil wawancara dan observasi, 2025

أظهرت نتائج البحث أنّ تنفيذ التقييم في تعليم اللغة العربية بالمدرسة الثانوية المحمدية جوروب قد جرى وفقاً لمبادئ المنهاج المستقل، حيث يركّز على التقويم التكويني المستمر، مدعوماً بالتقويم الختامي في أوقات معيّنة. ويهدف ذلك إلى متابعة تطوّر التلاميذ، ليس فقط في الجانب المعرفي، بل يشمل أيضاً المهارات اللغوية والسلوك أثناء عملية التعلّم.

وفيما يتعلّق بالتقويم التكويني، فإنّ المعلّم يجعله أداة أساسية في كلّ حصة. فقد أوضح الأستاذ رزقان أنّه في معظم اللقاءات يوجد شكل من أشكال التقييم القصير مثل الاختبارات القصيرة، والأسئلة الشفوية، والتدريبات الكتابية، أو الممارسات الكلامية.⁷⁷ وهذا ما تؤكّده نتائج الملاحظة التي بيّنت أنّ المعلّم يقوم فعلاً بالتقويم في وسط الدرس ونهايته. وكثيراً ما يدرج المعلّم أسئلة شفوية أو يطلب من التلاميذ التقدّم للتعريف بأنفسهم باللغة العربية كنوع من التدريب العملي.

قال الأستاذ رزقان: "عادةً أقوم بالتقويم التكويني في كلّ لقاء تقريباً. فبعد تقديم المادة مباشرةً يوجد تدريب أو اختبار قصير لقياس مدى فهم التلاميذ. وهذا أمر مهمّ، لأنّ كثيراً من التلاميذ ينسون بسرعة، بل إنّ المادة التي شرّحت للتوّ قد تختفي فوراً إذا لم تُكرّر"⁷⁸.

وقد أكّد التلاميذ هذه النتيجة. فقالت راشيل: "المعلّم يقيم بطرق متعدّدة، ليس فقط من خلال الامتحان. هناك واجبات يومية، تدريبات،

⁷⁷ Rizkan Pramudana, Wawancara Guru Bahasa Arab, Madrasah Tsanawiyah Muhammadiyah Curup, 27 Agustus 2025

⁷⁸ Rizkan Pramudana, Wawancara Guru Bahasa Arab, Madrasah Tsanawiyah Muhammadiyah Curup, 27 Agustus 2025

وممارسات، ممّا يجعله أكثر تنوّعًا.⁷⁹ وأكّد فيزي ذلك مشيرًا إلى وجود ممارسات مباشرة مثل الخطب أو التعريف بالأنفس بالعربية: "بالإضافة إلى الامتحان، هناك أيضًا تدريب عملي، مثل التعريف بالأنفس باللغة العربية، أو إلقاء خطاب باللغة العربية. وهذا يدخل ضمن التقييم أيضًا⁸⁰".

ومن جانب الملاحظة، تبين كذلك أنّ المعلم لا يختبر معرفة التلاميذ فحسب، بل أيضًا مهاراتهم الكلامية (مهاراة الكلام) والكتابة البسيطة. وبذلك فإنّ التقويم التكويني في المدرسة الثانوية المحمدية جوروب يقوم بدور أداة لمتابعة التطوّر، وتقوية الذاكرة، وتوفير خبرة تعليمية تطبيقية⁸¹.

وعلاوةً على ذلك، فإنّ المعلم لا يزال يطبّق التقويم الختامي في نهاية الفصل الدراسي كوسيلة لتقييم حصيلة التعلّم بصورة شاملة. وبناءً على المقابلة، أكّد الأستاذ رزقان: "التقويم الختامي موجود، عادةً في نهاية الفصل. ولكن الحصّة الأكبر هي للتقويم التكويني، لكي يُتابع تطوّر التلاميذ باستمرار⁸²".

ويُستخدم التقويم الختامي كأداة لقياس الإنجاز النهائي للتلاميذ بعد فترة تعليمية كاملة، وكذلك كأساس للتقييم الإداري المدرسي.⁸³ وهذا

⁷⁹ Rachel Anugerah Pratama, *Wawancara Siswa kelas VII, Madrasah Tsanawiyah Muhammadiyah Curup*, 28 Agustus 2025

⁸⁰ Faeyzi Bhadraka Adnan, *Wawancara Siswa kelas VII, Madrasah Tsanawiyah Muhammadiyah Curup*, 28 Agustus 2025

⁸¹ Rina Wulandari, "Peran Project-Based Learning dan Asesmen Formatif dalam Merdeka Belajar," *Jurnal Innovate* 7, no. 1 (2022): 113–124.

⁸² Rizkan Pramudana, *Wawancara Guru Bahasa Arab, Madrasah Tsanawiyah Muhammadiyah Curup*, 27 Agustus 2025

⁸³ Sukardi, "Asesmen Formatif dalam Implementasi Kurikulum Merdeka," *Jurnal Evaluasi Pendidikan* 13, no. 2 (2022): 87.

يتوافق مع نتائج الملاحظة التي أظهرت وجود مزيج من التقييمات مثل الواجبات، والممارسات، والمشاريع، والامتحانات التحريرية.

وفيما يخصّ مجالات التقييم، فإنّ تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية المحمدية جوروب يشمل الجوانب المعرفية (العقلية)، والمهارية (الحركية)، والسلوكية (الوجدانية).⁸⁴ وقد سجّلت الملاحظة أنّ المعلم يهتم ليس فقط بفهم المفردات والقواعد، بل أيضاً بقدرة التلاميذ على التكلّم وسلوكهم أثناء التعلّم.

وقد دعم مدير المدرسة، الأستاذ أزوهاردي، هذا بقوله: "نقوم بالإشراف بشكل دوري لكي يظلّ المعلم ملتزماً في تقييم التلاميذ وفقاً لمبادئ المنهاج المستقل. فالأمر لا يتعلّق بالأرقام فقط، بل أيضاً بالعملية والسلوك اللذين يؤخذان بعين الاعتبار"⁸⁵.

أمّا فيما يخصّ تقديم التغذية الراجعة، فقد أظهرت الملاحظة أنّ المعلم دائماً يصحّح مباشرةً عند وقوع التلاميذ في أخطاء نطق أو كتابة. وهذا يتوافق مع روح المنهاج المستقل الذي يؤكّد على التعلّم المتمحور حول التلميذ، حيث لا تُعتبر الأخطاء مجرد شيء يُصحّح، بل تُتخذ مادة للتأمّل والإصلاح.⁸⁶

ومن الجوانب المهمّة الأخرى الشفافية في التقييم. فبحسب الملاحظة، كثيراً ما يشرح المعلم معايير التقييم قبل القيام بالواجب أو

⁸⁴ Amin Suma, *Bahasa Arab dalam Pendidikan Islam: Pendekatan Kontekstual* (Yogyakarta: LKiS, 2020), 25–28.

⁸⁵ Azzohardi, *Wawancara Kepala Madrasah Tsanawiyah Muhammadiyah Curup*, 2 September 2025

⁸⁶ Black, P., & Wiliam, D., "Assessment and Classroom Learning," *Assessment in Education* (1998).

التدريب. وبهذا يعرف التلاميذ المعايير المستخدمة، الأمر الذي يساعدهم على معرفة نقاط قوتهم وضعفهم، ويزيد من ثقتهم بأنفسهم في التعلم⁸⁷.

ولضمان استمرارية الممارسة التقييمية، فإن إدارة المدرسة تقوم أيضًا بالإشراف الدوري. وقد أكد الأستاذ أزوهاردي مجددًا: "نقوم بالإشراف بشكل منتظم، لكي يبقى المعلم ثابتًا في تقييم التلاميذ وفقًا لمبادئ المنهاج المستقل. فليس الأمر مقتصرًا على العلامات، بل تُراعى العملية والسلوك كذلك⁸⁸."

وبناءً على ذلك، يمكن الاستنتاج أن التقييم في تعليم اللغة العربية بالمدرسة الثانوية المحمدية جوروب يتوافق مع مبادئ المنهاج المستقل، حيث يركّز على التقويم التكويني، الأصيل، والموجه نحو تطوّر التلاميذ⁸⁹.

3. العوائق والعوامل المساندة لتنفيذ المنهج المستقل في المدرسة الثانوية المحمدية جوروب

(أ) العوائق في تنفيذ المنهج المستقل في المدرسة الثانوية المحمدية جوروب

⁸⁷ Kemendikbudristek RI, *Panduan Implementasi Kurikulum Merdeka* (Jakarta: Direktorat Jenderal GTK, 2022), 17–19.

⁸⁸ Azzohardi, *Wawancara Kepala Madrasah Tsanawiyah Muhammadiyah Curup*, 2 September 2025.

⁸⁹ Rahmawati, "Penerapan Kurikulum Merdeka di Madrasah," *Jurnal Tarbiyatuna* 4, no. 1 (2022): 22–30.

بناءً على نتائج المقابلات مع أستاذ اللغة العربية، ومدير المدرسة، والطلاب، وكذلك من خلال الملاحظة المباشرة في الصف، تبين أن تنفيذ المنهج المستقل في تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية المحمدية جوروب يسير بشكل جيد، ومع ذلك يواجه بعض العوائق.

من أبرز العوائق اختلاف الخلفية التعليمية للطلاب. فالطلاب القادمون من المدرسة الابتدائية (MI) قد اعتادوا على أساسيات اللغة العربية، بل إن بعضهم قادر على الكتابة بطريقة الإملاء، بينما الطلاب القادمون من المدرسة الابتدائية الحكومية (SDN) يتعرفون لأول مرة على الحروف العربية.

وقد أوضح الأستاذ ريزكان قائلاً:

"بالنسبة للطلاب القادمين من المدرسة الابتدائية الحكومية (SD)، فإنهم يتفاجئون لأن هذه هي المرة الأولى التي يتعرفون فيها على اللغة العربية. لذا فإن الثلاثة لقاءات الأولى أستغلها أكثر لتحفيزهم حتى لا يخافوا. أما طلاب المدرسة الابتدائية (MI) فقد اعتادوا، بل إن بعضهم يستطيع كتابة النصوص بالعربية بطريقة الإملاء. لذلك يجب أن أكون حكيماً في التوفيق حتى لا يشعر المتفوقون بالملل، ولا يتخلف المبتدئون عن الركب"⁹⁰.

⁹⁰ Rizkan Pramudana, Wawancara Guru Bahasa Arab, Madrasah Tsanawiyah Muhammadiyah Curup, 27 Agustus 2025

وقد أكدت الملاحظة الصفية ذلك، حيث تبين أن المعلم مضطر لتكييف استراتيجياته التعليمية وأنشطته بحسب مستوى قدرات الطلاب. وهذا يدل على أن التفريد في التعليم ليس مجرد مبدأ، بل هو حاجة حقيقية في الصف.

ومن العوائق الأخرى ضعف الذاكرة لدى بعض الطلاب، حيث إنهم ينسون سريعاً ما تعلموه حتى بعد الشرح التفاعلي من المعلم. فيضطر المعلم إلى تكرار الشرح عدة مرات، مما يقلل من وقت التعمق في الدروس⁹¹.

أما في مهارة الكلام (المهارة الكلامية)، فيجد الطلاب صعوبة أكبر. إذ إن القراءة والكتابة أسهل عليهم، لكن الحديث المباشر بالعربية يمثل تحدياً. وقد قال الطالب خريزمية يوغا: "الأصعب عندي هو الكلام مباشرة، أحياناً أخاف أن أخطئ. أما القراءة أو الكتابة فهي أسهل".⁹² كذلك، يُعدُّ ضبط الصف تحدياً آخر بسبب اختلاف تفاعل الطلاب؛ فبعضهم نشيط يطرح الأسئلة ويشارك، والبعض الآخر يميل إلى الصمت والاكتفاء بالاستماع. وهذا يتطلب من المعلم أن يحافظ على توازن التفاعل وعدم هيمنة مجموعة معينة من الطلاب.⁹³

⁹¹ Hasil Observasi Kelas Bahasa Arab MTs Muhammadiyah Curup, 2 September 2025

⁹² Kharisma Yoga, *Wawancara Siswa kelas VII, Madrasah Tsanawiyah Muhammadiyah Curup*, 28 Agustus 2025

⁹³ Hasil Observasi Kelas Bahasa Arab MTs Muhammadiyah Curup, 2 September 2025

كما أن تفاوت سرعة التعلم بين الطلاب يمثل عائقاً واضحاً؛ فمنهم من يستوعب بسرعة، ومنهم من يحتاج إلى وقت طويل.⁹⁴ وهذا يضع المعلم أمام خيار صعب: إما أن يسرع في الشرح فيتخلف الضعفاء، أو يبطئ فيشعر المتفوقون بالملل.

(ب) العوامل المساندة لتنفيذ المنهج المستقل في المدرسة الثانوية المحمدية
جوروب

في المقابل، يحظى تنفيذ المنهج المستقل بعدة عوامل داعمة مهمة⁹⁵. أولها، توفر الوسائل التعليمية والبنية التحتية الكافية، مثل جهاز العرض (بروجكتور)، والإنترنت المدرسي (wifi)، والسبورة، والمصادر المطبوعة. وقد ساعدت هذه الوسائل، خصوصاً للطلاب ذوي أنماط التعلم البصري والحركي، في جعل الدروس أكثر وضوحاً وحيوية⁹⁶.

ثانياً، الدعم المؤسسي من خلال الدورات التدريبية المنتظمة التدريب الداخلي (*In-House Training*) للمعلمين. وقد أكد الأستاذ ريزكان: "الأهم هو استعداد الطرفين، المعلم والطالب، والمدرسة أيضاً تدعمنا بالتدريب والوسائل".

ثالثاً، دعم مدير المدرسة، الأستاذ أزهر يدي، الذي يمنح المعلمين حرية الابتكار والتجديد. حيث قال: "قوتنا الأساسية هي الدعم

⁹⁴ Hasil Observasi Kelas Bahasa Arab MTs Muhammadiyah Curup, 2 September 2025

⁹⁵ Hasil Observasi Kelas Bahasa Arab MTs Muhammadiyah Curup, 2 September 2025

⁹⁶ Rizkan Pramudana, Wawancara Guru Bahasa Arab, Madrasah Tsanawiyah Muhammadiyah Curup, 27 Agustus 2025

المتين. المعلمون لهم حرية الإبداع، والطلاب يُشجعون على النشاط، والأهالي أيضاً يدعمون⁹⁷.

ومن العوامل الأخرى: حماس الطلاب في عملية التعلم. فمع اختلاف مستوياتهم، إلا أن أغلبهم يُظهرون اهتماماً كبيراً في المشاركة وطرح الأسئلة والمناقشة. وقد صرحت الطالبة راشيل أن التعلم ممتع لأن المعلم يقدم أمثلة عملية،⁹⁸ وأضاف الطالب فايزي أن التطبيق المباشر يجعل المادة أسهل للفهم.⁹⁹ إن هذا الحماس يشكل طاقة إيجابية تسهّل تطبيق المنهج المستقل داخل الصف.

أما من جانب الاستراتيجيات، فيطبق المعلم أساليب متنوعة ومرنة؛ فلا يقتصر على أسلوب المحاضرة، بل يستخدم الألعاب اللغوية، والحوار العملي، ويستفيد من الوسائط الحديثة. ففي بعض اللقاءات، يستخدم المعلم جهاز العرض لعرض المادة، أو يشغل فيديو تعليمي، أو يعرض أمثلة واقعية من حياة الطلاب.¹⁰⁰ وهذا يجعل التعلم أكثر حيوية وتفاعلية، ويمنح الطلاب مساحة أوسع للمشاركة والفهم.

كذلك، يشكل التعاون بين المعلمين عاملاً مهماً آخر. حيث يعقدون اجتماعات دورية لتبادل الخبرات، ومناقشة الصعوبات، وتوحيد الرؤى في التعليم. ومن خلال هذا التعاون، يتمكن المعلمون

⁹⁷ Azzohardi, Wawancara Kepala Madrasah Tsanawiyah Muhammadiyah Curup, 2 September 2025

⁹⁸ Rachel Anugerah Pratama, Wawancara Siswa kelas VII, Madrasah Tsanawiyah Muhammadiyah Curup, 28 Agustus 2025

⁹⁹ Faeyzi Bhadraka Adnan, Wawancara Siswa kelas VII, Madrasah Tsanawiyah Muhammadiyah Curup, 28 Agustus 2025

¹⁰⁰ Hasil Observasi Kelas Bahasa Arab MTs Muhammadiyah Curup, 2 September 2025

من إيجاد استراتيجيات أنسب لمواجهة اختلاف قدرات الطلاب، أو اختيار طرق التدريس، أو تحديد موضوعات مرتبطة بالسياق المحلي. ويرتبط هذا التعاون أيضاً بتنفيذ مشروع تعزيز شخصية المتعلم بانتشاسيلا (P5) ومشروع الرحمة للعالمين (RA) في المدرسة. وقد أكد الأستاذ ريزكان أن لكل فصل دراسي يوجد وقت مخصص لمشروع تعزيز شخصية المتعلم بانتشاسيلا (P5) ومشروع الرحمة للعالمين (RA) وأن موضوع هذا الفصل هو الحكمة المحلية. حيث قال: "في هذا الفصل، اخترنا موضوع الحكمة المحلية لمشروع تعزيز شخصية المتعلم بانتشاسيلا (P5). ثم قمنا بدمج هذا الموضوع في التعليم، بما في ذلك مادة اللغة العربية، حتى يكون التعلم أكثر ارتباطاً بحياة الطلاب اليومية"¹⁰¹.

وقد ظهر تنفيذ هذا الموضوع في استراتيجيات التعليم، مثلاً بالاستفادة من تنوع ثقافات الطلاب (ريجانغ، جاوة، مينانغ وغيرها) كمادة للنقاش وأمثلة في دروس اللغة العربية. وهكذا، فإن التعاون بين المعلمين لا يعزز الابتكار فحسب، بل يضمن أيضاً استمرار دمج مشروع تعزيز شخصية المتعلم بانتشاسيلا (P5) ومشروع الرحمة للعالمين (RA) وفقاً لمبادئ المنهج المستقل.

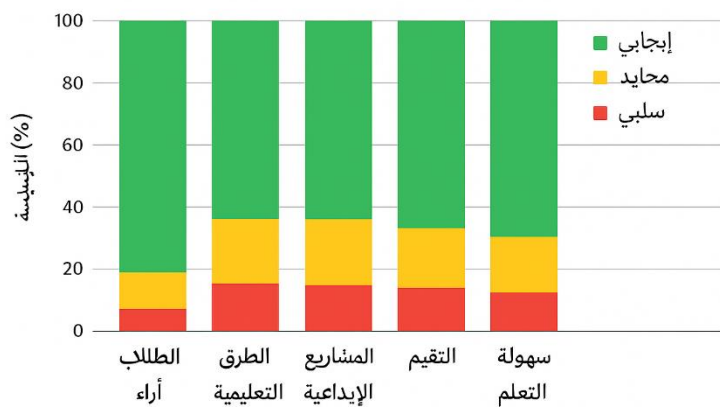
وأخيراً، أضاف الأستاذ ريزكان أن في تعليم اللغة العربية توجد قاعدة خاصة باستخدام اللغة. حيث يُلزم الطلاب باستخدام العربية في التواصل داخل الصف ويُمنعون من استخدام الألفاظ المحلية مثل

¹⁰¹ Rizkan Pramudana, Wawancara Guru Bahasa Arab, Madrasah Tsanawiyah Muhammadiyah Curup, 27 Agustus 2025

"kau" أو "ambo". كما يدرّبهم المعلم على استخدام الضمائر البسيطة مثل "أنا" و"أنتم". ومع أن بعض الطلاب شعروا بالخجل في البداية، إلا أن الهدف هو تعويدهم تدريجياً على التواصل بلغة أجنبية جديدة، مع احترام لغتهم الأم.

بناءً على نتائج المقابلات مع أربعين طالباً في مدرسة الثانوية محمدية جوروب، تبين أن أغلبية الطلاب قد أبدوا آراءً إيجابية تجاه تطبيق المنهج المستقل في تعليم اللغة العربية. وقد تمّ تمثيل هذه البيانات في مخطط عمودي متراكم يوضح مستويات الاهتمام، وأساليب التعليم، والمشاركة في المشاريع الإبداعية، وتنوّع أساليب التقييم، وسهولة التعلّم، بالإضافة إلى تطلّعات الطلاب نحو تعلم اللغة العربية.

تحليل آراء الطلاب حول تعلم اللغة العربية وفقاً للمنهج المستقل في مدرسة الثانوية محمدية جوروب



المستقل في مدرسة الثانوية محمدية جوروب

في ضوء نتائج المقابلات مع أربعين طالباً من مدرسة الثانوية محمدية جوروب

، تبين أن أغلب الطلاب يُقدّمون استجابةً إيجابيةً تجاه تطبيق المنهج المستقل في تعلم اللغة العربية.

حيث أبدى 87,5 % من الطلاب شعورًا أكبر بالاهتمام والسرور أثناء تعلم اللغة العربية، نظرًا لجو الصف المرن والممتع. وفيما يخص طرق التدريس، فإن 72.5% من الطلاب يُفضّلون التعلم البصري والتطبيقي المباشر، مثل استخدام العروض المرئية والفيديو. كما شارك 82.5% من الطلاب في مشروعات إبداعية مثل التعريف بالنفس أو التمثيليات القصيرة، مما يدل على تنامي روح الإبداع والمشاركة لديهم.

وفي جانب التقويم، ذكر 75% من الطلاب أن المعلم يُقيّمهم بطرائق متنوعة مثل الواجبات، والعروض التقديمية، والتدريب على المحادثة، وهو ما يتماشى مع مبدأ التقويم الأصيل في المنهج المستقل. ومن حيث سهولة التعلم، يرى 65% من الطلاب أن تعلم اللغة العربية أصبح أسهل بفضل الشرح المباشر والأمثلة الواقعية، على الرغم من استمرار الصعوبة في النطق وقراءة النصوص العربية.

أما بالنسبة للتطلعات، فإن 70% من الطلاب يأملون أن تكون دروس اللغة العربية أكثر تفاعلية وتطبيقية، تتضمن المزيد من الممارسة الشفوية واستخدام الوسائط التعليمية الجذابة.

وبشكل عام، فإن تطبيق المنهج المستقل كان له أثرٌ إيجابيٌّ في تحفيز الطلاب وزيادة مشاركتهم وفهمهم للغة العربية، مع الحاجة إلى مزيدٍ من التركيز على تنمية مهارات النطق والمحادثة.

ج. مناقشة نتائج البحث

1. تخطيط وتنفيذ تعليم اللغة العربية وفق المنهج المستقل في المدرسة

الثانوية المحمدية جوروب

إن تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية المحمدية جوروب قد بُذل فيه جهد لمواءمته مع مبادئ المنهج المستقل . فقد أظهرت نتائج البحث أن المعلم يمتلك حرية في تصميم وتنفيذ عملية التعليم، مع الالتزام بالأهداف التعليمية المحددة. وفي هذا السياق، لم يعد التخطيط والتنفيذ للتعليم جامداً كما كان في المناهج السابقة، بل أصبح أكثر مرونة وبساطة، ومتكيفاً مع احتياجات وقدرات الطلاب المختلفة. وهذا ينسجم مع توجه المنهج المستقل الذي يركز على التعليم المتميز، والتفاعل، ومحورية المتعلم.

ومع مراعاة الظروف الواقعية في الصف، فإن المعلم لا يركز فقط على إنجاز المادة المقررة، بل يهتم أيضاً بعملية التعلم ذات المعنى. ومن ثم، فإن المناقشة التالية ستوضح بشكل مفصل جانبين أساسيين، وهما: تخطيط و تنفيذ تعليم اللغة العربية وفق المنهج المستقل في هذه المدرسة، ومدى علاقتهما بالنظرية والسياسات التربوية الداعمة.

أ) تخطيط تعليم اللغة العربية وفق المنهج المستقل

أظهرت نتائج البحث أن تخطيط تعليم اللغة العربية في هذه المدرسة قد تم إعداده وفق مبادئ المنهج المستقل. حيث أعد المعلمون خططاً مبسطة أو وحدات تعليمية تركز على الأهداف الأساسية، وطرق متنوعة، ووسائل تعليمية مناسبة. وهذا ينسجم مع إرشادات وزارة التعليم والثقافة التي تؤكد أن في المنهج المستقل لم يعد مطلوباً

أن تكون الخطة طويلة ومفصلة كما في منهج 2013، بل يكفي أن تكون بسيطة ومرنة ومتكيفة مع احتياجات الطلاب¹⁰².

وتعد هذه المرونة ضرورية بالنظر إلى تنوع خلفيات الطلاب في المدرسة، حيث إن بعضهم جاء من المدارس الابتدائية الإسلامية (MI) ولديهم أساس جيد في العربية، بينما جاء آخرون من المدارس الابتدائية الحكومية (SDN) بدون أي تجربة سابقة في تعلم العربية. ومع هذا التباين، يُطلب من المعلم أن يجري تقييماً تشخيصياً ويطبق التعليم المتمايز.¹⁰³ ويؤكد مبدأ التعلم البنائي (*Constructivism*) أن التعلم يجب أن يُبنى على قدرات المتعلم الأولية حتى يكون أكثر معنى (حسن، 2016).¹⁰⁴ ولذلك، فإن استراتيجية المعلم التي تركز على الفهم بدلاً من مجرد إنجاز المادة، تمثل تطبيقاً لمبدأ البنائية في التخطيط التعليمي.

وبناءً على ذلك، يمكن القول إن تخطيط تعليم اللغة العربية في هذه المدرسة يتماشى مع خصائص المنهج المستقل الذي يركز على البساطة والمرونة والتمايز. وهذا التخطيط يُظهر تحولاً من مجرد استيفاء متطلبات إدارية إلى تخطيط أكثر واقعية يتمحور حول احتياجات الطلاب.

(ب) تنفيذ تعليم اللغة العربية وفق المنهج المستقل

¹⁰² Kemendikbudristek. *Kurikulum Merdeka: Konsep dan Implementasi*. Jakarta: Kemendikbudristek, 2021.

¹⁰³ Tomlinson, C. A. *How to Differentiate Instruction in Academically Diverse Classrooms*. Virginia: ASCD, 2017.

¹⁰⁴ Hosnan. *Pendekatan Saintifik dan Kontekstual dalam Pembelajaran Abad 21*. Bogor: Ghalia Indonesia, 2016.

إن تنفيذ تعليم اللغة العربية في المدرسة يعكس مبادئ المنهج المستقل، وهو تعليم تفاعلي، متنوع، متميز، ويركز على الطالب. ويمكن تحليل ذلك في الجوانب التالية:

1. طرق التدريس

يستخدم معلّم اللغة العربية طرقًا متنوّعة مثل المحاضرة الخفيفة، والأسئلة والأجوبة، والمناقشة، وألعاب اللغة، والممارسة المباشرة. وتُظهر هذه التّنوّعات في الأسلوب تطبيق مبدأ التعلّم النشط (*Active Learning*) الذي يؤكّد على إشراك التلاميذ في بناء الفهم.¹⁰⁵ وقد أكد عبيدين أنّ استخدام أساليب متنوّعة يمكن أن يستوعب اختلاف أنماط التعلّم لدى التلاميذ، مما يجعل عملية التعلّم أكثر معنى.¹⁰⁶ بالإضافة إلى ذلك، فإنّ مدّة ثلاث حصص دراسية في اللقاء الواحد تُمكن المعلّم من عدم الاكتفاء بعرض المادة، بل تتيح أيضًا مجالًا للتدريب، والمناقشة، والممارسة. وهذه الاستراتيجية تتسجم مع مدخل تعليم اللغة التواصلية (*Communicative Language Teaching*) الذي يؤكّد على الأنشطة التواصلية في تعليم اللغة.¹⁰⁷

2. وسائل التعليم

تتنوع الوسائل التعليمية التي يستخدمها المعلم بين جهاز العرض، الإنترنت المدرسي، والكتب المطبوعة. وهذا ينسجم مع مبادئ المنهج المستقل الذي يركز على الثقافة الرقمية ومهارات

¹⁰⁵ Abidin, H. *Desain Sistem Pembelajaran dalam Konteks Kurikulum* 2013. Bandung: Refika Aditama, 2014.

¹⁰⁶ Ibid.

¹⁰⁷ Brown, H. D. *Teaching by Principles: An Interactive Approach to Language Pedagogy*. New York: Longman, 2001.

القرن الحادي والعشرين.¹⁰⁸ وقد أكد رُسمن أن الوسائل التعليمية تلعب دوراً مهماً في تحفيز الطلاب وتوضيح المادة.¹⁰⁹ ومن ثم، فإن دمج الوسائل التقليدية والرقمية من قبل المعلم يعد عاملاً أساسياً لنجاح العملية التعليمية.

3. مشاركة وتفاعل الطلاب

أظهرت الملاحظة أن المعلم دائماً يمنح الطلاب فرصة لطرح الأسئلة، والإجابة، وممارسة الحوار البسيط. وهذا يخلق جواً تعليمياً تواصلياً وتفاعلياً. وهذا التفاعل يتماشى مع نظرية فيجوتسكي حول منطقة النمو القريبة (*Zone of Proximal Development*) حيث يتطور الطالب بشكل أمثل من خلال التفاعل الاجتماعي والدعم التدريجي من المعلم.¹¹⁰ ومع ذلك، يبقى هناك عائق في مهارة الكلام (مهارة الكلام)، حيث إن بعض الطلاب يشعرون بالرهبة أو الخوف من الخطأ. وهذا يتفق مع رأي هارمر بأن مهارة الكلام من أصعب جوانب تعلم اللغة الأجنبية لأنها تتطلب مفردات وبنية لغوية وثقة بالنفس.¹¹¹

4. التعليم المتمايز

يطبّق المعلم مبدأ التمايز من خلال تكييف الأنشطة وفقاً لمستوى قدرات التلاميذ. فالتلاميذ المبتدئون يُقدّم لهم التشجيع

¹⁰⁸ Kemendikbudristek. *Panduan Implementasi Kurikulum Merdeka*. Jakarta: Kemendikbudristek, 2022.

¹⁰⁹ Rusman. *Model-Model Pembelajaran: Mengembangkan Profesionalisme Guru*. Jakarta: Rajawali Pers, 2017.

¹¹⁰ Vygotsky, L. S. *Mind in Society: The Development of Higher Psychological Processes*. Cambridge: Harvard University Press, 1978.

¹¹¹ Harmer, J. *The Practice of English Language Teaching*. London: Pearson Longman, 2007.

والتدريبات البسيطة، بينما يُمنح التلاميذ الأكثر تقدّمًا تحديات على شكل ممارسات في الكلام أو الكتابة. وتنسجم هذه الاستراتيجيات مع نظرية توملينسون حول التمايز، التي تؤكد أنّ لكل تلميذ حاجات تعليمية مختلفة، ولذلك ينبغي على المعلم أن يوفر طرائق متنوعة ليتمكن جميع التلاميذ من التطوّر على نحو أمثل.¹¹² وبذلك فإنّ تنفيذ التعليم في المدرسة الثانوية المحمدية جُروب قد سار بالفعل وفق مبدأي المرونة والتخصيص اللذين يدعو إليهما المنهج المستقل.

5. دعم المدرسة

يشكل دعم المدرسة عاملاً رئيسياً أيضاً، حيث يمنح مدير المدرسة حرية للمعلم في الابتكار طالما يتماشى مع مبادئ المنهج المستقل. وهذا الدعم يتفق مع رؤية فولان الذي أكد أن نجاح أي تغيير منهجي يعتمد على القيادة المدرسية التقدمية.¹¹³ ومع وجود هذا الدعم الهيكلي وحرية المعلم، فإن تنفيذ تعليم اللغة العربية يصبح أكثر فاعلية.

وبذلك، فإن تنفيذ تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية المحمدية جوروب يُظهر توافقاً مع مبادئ المنهج المستقل، سواء من حيث الطرق التعليمية، أو الوسائل، أو مشاركة الطلاب، أو تطبيق التمايز، أو الدعم المؤسسي.

¹¹² Tomlinson, C. A. *How to Differentiate Instruction in Academically Diverse Classrooms*. Virginia: ASCD, 2017.

¹¹³ Fullan, M. *The New Meaning of Educational Change*. New York: Teachers College Press, 2007.

واستناداً إلى نتائج البحث، يمكن الاستنتاج أن معلم اللغة العربية في هذه المدرسة قد قام بتخطيط التعليم بما يتماشى مع مبادئ المنهج المستقل. فقد مُنح حرية في تكييف الخطة التعليمية مع احتياجات الطلاب. وهذا يتوافق مع مبدأ التعليم المتميز الذي يُعد جوهر المنهج المستقل.¹¹⁴

2. أشكال التقييم أو التقويم المستخدمة في تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية المحمدية جوروب

أظهرت نتائج البحث أن تنفيذ التقييم في تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية المحمدية جوروب قد جرى وفقاً لمبادئ المنهج المستقل. فالتقييم في هذا المنهج لا يُفهم بوصفه مجرد قياس للنتائج النهائية، بل هو عملية مستمرة تهدف إلى متابعة تطور تعلم الطالب بشكل شامل، سواء من الجانب المعرفي أو المهاري أو الوجداني.¹¹⁵ كما يُظهر التقييم المطبق في هذه المدرسة وجود توازن بين التقويم التكويني المستمر و التقويم الختامي في نهاية فترة التعليم.

أ) التقويم التكويني

يُعدُّ التقويم التكويني الشكل الأكثر شيوعاً الذي يطبقه المعلم في تعليم اللغة العربية. وبناءً على نتائج المقابلات والملاحظات، فإن

¹¹⁴ Kemendikbudristek. *Kurikulum Merdeka dan Implementasinya*. Jakarta: Kemendikbud, 2022.

¹¹⁵ Kemendikbudristek, *Panduan Pembelajaran dan Asesmen di Kurikulum Merdeka* (Jakarta: Kemendikbudristek, 2022), hlm. 17.

الأستاذ ريزكان يكاد دائماً يُجري تقييماً قصيراً في كل حصة، سواء من خلال الاختبارات القصيرة، أو الأسئلة الشفوية، أو التدريبات الكتابية، أو الممارسات الشفوية البسيطة. وهذه الاستراتيجية تتماشى مع مبدأ التقويم التكويني في المنهج المستقل الذي يؤكد على متابعة عملية التعلم بشكل مستمر لتقديم التغذية الراجعة الفورية للطلاب¹¹⁶.

ويتوافق هذا مع نظرية التعلم السلوكية التي تؤكد على أهمية التعزيز المباشر من أجل بقاء الاستجابة لدى الطالب فترة أطول. ومن خلال هذا التقويم لا يتم اختبار الذاكرة فقط، بل كذلك مهاراتهم اللغوية.¹¹⁷ مما يدل على أن التقويم ليس مجرد أداة للقياس، بل وسيلة للتعلم أيضاً.

ب) التقويم الختامي

إلى جانب التقويم التكويني، يطبق المعلم أيضاً التقويم الختامي في نهاية الفصل الدراسي. ويُستخدم هذا التقويم لقياس الإنجازات النهائية للطلاب بعد فترة من التعلم. ووفقاً لوزارة التربية والثقافة والبحث والتكنولوجيا الإندونيسية (KEMENDIKBUDRISTEK)، فإن التقويم الختامي ضروري لمعرفة مدى تحقق الكفاءات بصورة شاملة، غير أنه لا يجوز أن يكون أكثر هيمنة من التقويم التكويني.¹¹⁸ وتُظهر نتائج الدراسة في مدرسة الثانوية المحمدية جوروب هذا التوازن، إذ يُنفذ

¹¹⁶ Popham, W. James, *Classroom Assessment: What Teachers Need to Know* (Boston: Pearson, 2014), hlm. 89.

¹¹⁷ Skinner, B.F., *The Technology of Teaching* (New York: Appleton-Century-Crofts, 1968), hlm. 45.

¹¹⁸ Kemendikbudristek, *Panduan Pembelajaran dan Asesmen...*, hlm. 25.

التقييم الختامي لكن بنصيب أقل، بينما يُعتبر التقييم التكويني المحور الأساس. وبهذا، يصبح التقييم ليس ذا وظيفة إدارية فحسب، بل تربوية أيضاً. كما يشمل التقييم الذي يطبقه المعلم ثلاثة مجالات رئيسية: المعرفة، والمهارات، والسلوك.

(ج) جوانب التقييم

يشمل التقييم الذي يطبقه المعلم ثلاثة مجالات رئيسية: المعرفة، والمهارة، والسلوك. وقد أظهرت الملاحظات أن المعلم لا يقيس فقط فهم المفردات أو القواعد، بل أيضاً مهارة التحدث (مهارة الكلام)، والكتابة البسيطة، إضافة إلى السلوك أثناء التفاعل في الصف.¹¹⁹ وهذا يتفق مع مفهوم التقويم الأصيل (*Authentic Assessment*) الذي يركز على تقييم المهارات الواقعية وسلوك المتعلم في سياق التعلم.

(د) تقديم التغذية الراجعة

جانب مهم آخر هو تقديم التغذية الراجعة (*Feedback*). إذ يحرص المعلم على تصحيح أخطاء النطق أو الكتابة بشكل مباشر. وهذه الممارسة تتوافق تماماً مع مبدأ المنهج المستقل الذي يعتبر الخطأ جزءاً من عملية التعلم وليس شيئاً يُعاقب عليه فقط.¹²⁰ ووفقاً لنظرية

¹¹⁹ Wiggins, Grant, *Educative Assessment* (San Francisco: Jossey-Bass, 1998), hlm. 21.

¹²⁰ Black, Paul & Dylan Wiliam, *Inside the Black Box: Raising Standards Through Classroom Assessment* (London: Routledge, 2001), hlm. 12.

التعلم البنائي، فإن التغذية الراجعة الفورية تساعد الطالب على تأمل أخطائه وبناء فهم جديد وصحيح.¹²¹

هـ) الشفافية في التقييم

تظهر الشفافية أيضاً في عملية التقييم. فقد لوحظ أن المعلم غالباً ما يشرح معايير التقييم قبل تكليف الطلاب بمهام أو تدريبات. وهذا يجعل الطلاب يفهمون المعايير المتبعة ويدركون نقاط قوتهم وضعفهم. وهو ما يتماشى مع مبدأ التقييم كأداة للتعلم (*Assessment as Learning*) حيث يُنظر إلى التقييم كوسيلة للتعلم والتأمل الذاتي.¹²²

و) الدعم والإشراف المدرسي

يحظى تنفيذ التقييم بدعم من إدارة المدرسة. إذ يقوم مدير المدرسة بشكل دوري بعملية الإشراف للتأكد من أن التقييم لا يقيس الأرقام فقط، بل كذلك السلوك وعملية التعلم لدى الطلاب. وهذا يعكس وجود رقابة مؤسسية تُعزز من تنفيذ المنهج المستقل على مستوى المدرسة.¹²³

¹²¹ Hosnan, M., *Pendekatan Saintifik dan Kontekstual dalam Pembelajaran Abad 21* (Jakarta: Ghalia Indonesia, 2016), hlm. 134.

¹²² Earl, Lorna, *Assessment as Learning* (Thousand Oaks: Corwin Press, 2003), hlm. 32.

¹²³ Marzano, Robert J., *Classroom Assessment and Grading That Work* (Alexandria: ASCD, 2006), hlm. 77.

وبذلك، يمكن الاستنتاج أن التقويم في تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية المحمدية جوروب قد تحقق وفقاً لمبادئ المنهج المستقل التي تؤكد على التقويم التكويني، والتقويم الأصيل، والتركيز على تطور الطالب. فالمعلم لا يقيس النتائج النهائية فقط، بل كذلك العملية ومهارات اللغة الحقيقية، مما يجعل التقييم ذا وظيفتين مزدوجتين: أداة للقياس وفي الوقت نفسه وسيلة تعليمية تُحفّز الطلاب على مواصلة التطور.

3. التحديات والعوامل المساندة في تنفيذ المنهج المستقل في تعليم اللغة العربية بالمدرسة الثانوية المحمدية جوروب

إنّ تنفيذ المنهج المستقل في تعليم اللغة العربية بالمدرسة الثانوية المحمدية جوروب يسير في مجمله بشكل جيد، إلا أن تطبيقه لا يخلو من التحديات والعوامل المساندة. وقد أظهرت نتائج البحث من خلال المقابلات والملاحظات والوثائق أن التحديات التي يواجهها المعلمون والطلاب تُعد في الوقت نفسه دافعاً مهماً لتطبيق مبدأ التمايز، والتقويم المستمر، وكذلك الدعم المؤسسي. وبذلك، فإن تحليل التحديات والعوامل المساندة يُعد جزءاً مهماً لفهم مدى إمكانية تطبيق المنهج المستقل بصورة مثلى في هذه المدرسة.

أ. التحديات في تنفيذ المنهج المستقل في تعليم اللغة العربية بالمدرسة الثانوية المحمدية جوروب

(1) اختلاف الخلفيات التعليمية للطلاب

إنّ التباين بين الطلاب يُعد التحدي الأبرز. فبعض الطلاب قدموا من المدارس الابتدائية الإسلامية (MI) ولديهم أساس جيد في اللغة العربية، بينما جاء آخرون من المدارس الابتدائية

الحكومية (SDN) دون أي معرفة سابقة بالحروف العربية. هذا الوضع يفرض على المعلم تطبيق التمايز في التعليم بصورة حقيقية. ووفقاً لـ "توملينسون" فإن التمايز استراتيجية أساسية لمواجهة تنوع الطلاب، بحيث يحصل كل فرد على خبرة تعليمية تناسب احتياجاته.¹²⁴ وتُظهر النتائج أن التمايز في هذه المدرسة ليس مجرد خطاب، بل أصبح ضرورة لا مفر منها.

(2) ضعف الذاكرة لدى الطلاب

من أبرز العقبات التي يواجهها المعلم ضعف ذاكرة الطلاب، مما يؤدي إلى نسيان المادة بسرعة. وهذا يضطر المعلم إلى التكرار المستمر، مما يؤثر على الوقت المخصص لتعميق الدروس. وبحسب نظرية "منحنى النسيان" لـ "إبنجهاوس"، فإن الطالب يميل إلى نسيان ٧٠٪ من المادة خلال ٢٤ ساعة إن لم يُعَد تكرارها.¹²⁵ ومن هنا جاءت أهمية استراتيجية التكرار والتعزيز عبر التدريبات المباشرة التي يطبقها المعلم كحل مناسب لهذه العقبة.

(3) الصعوبة في مهارة الكلام (المهارة الكلامية)

تُعد مهارة الكلام الجانب الأكثر تحدياً. فالطلاب يشعرون بالراحة عند القراءة والكتابة، لكنهم يجدون صعوبة عند الحديث

¹²⁴ Omlinson, Carol Ann, *The Differentiated Classroom: Responding to the Needs of All Learners* (Alexandria: ASCD, 2014), hlm. 23.

¹²⁵ Ebbinghaus, Hermann, *Memory: A Contribution to Experimental Psychology* (New York: Teachers College, 1913), hlm. 89.

العفوي. ويتفق هذا مع نظرية اكتساب اللغة الثانية التي ترى أن مهارة الكلام تحتاج إلى شجاعة، وبيئة داعمة، وتدريب متكرر.¹²⁶ وتُظهر هذه النتيجة أن تعليم اللغة العربية في المدرسة يحتاج إلى تركيز أكبر على المنهج التواصلي ليعتاد الطلاب على استخدام اللغة بشكل طبيعي.

(4) إدارة الصف

على الرغم من أن أجواء الصف عموماً كانت منضبطة، إلا أن المعلم يواجه صعوبة في تحقيق توازن المشاركة. فهناك طلاب نشيطون وآخرون سلبيون، مما يفرض على المعلم المحافظة على ديناميكية الصف. وتؤكد نظرية "إيمر وإيفرتسون" في إدارة الصف أهمية الجمع بين البنية والوضوح في القواعد مع الدعم التحفيزي.¹²⁷ وقد بذل المعلم في هذه المدرسة جهداً في ذلك، إلا أن التنوع الكبير ظل يمثل تحدياً يتطلب استراتيجيات تكيفية.

(5) اختلاف سرعة التعلم ومستوى القدرة

لكل طالب وتيرة تعلم مختلفة، مما يسبب إشكالية: فالتعليم السريع يترك الطلاب الضعفاء، والتعليم البطيء يجعل الطلاب الأقوياء يشعرون بالملل. وبحسب نظرية فيجوتسكي عن منطقة النمو القريبة (*Zone of Proximal Development*) ، يجب على المعلم تقديم دعم (*scaffolding*) مختلف بحسب قدرات

¹²⁶ Krashen, Stephen D., *Principles and Practice in Second Language Acquisition* (Oxford: Pergamon, 1982), hlm. 45.

¹²⁷ Emmer, Edmund T. & Carolyn M. Evertson, *Classroom Management for Secondary Teachers* (Boston: Allyn & Bacon, 2012), hlm. 71.

الطلاب.¹²⁸ وتُظهر النتائج أن المعلم حاول تكيف ذلك عبر التقويم التكويني، رغم أن هذه العقبة لم تُحل بشكل كامل.

ب. العوامل المساندة في تنفيذ المنهج المستقل في تعليم اللغة العربية بالمدرسة الثانوية المحمدية جوروب
(1) توفر الوسائل التعليمية والبنية التحتية

إن وجود وسائل مثل جهاز العرض (بروجكتور)، الإنترنت (واي فاي)، والكتب المطبوعة يُعد من أبرز العوامل الداعمة. ووفقاً لـ "هاينيش" وزملائه، فإن الوسائط التعليمية تزيد من دافعية الطلاب، وتوضح المعلومات، وتتكيف مع أنماط تعلمهم.¹²⁹ وقد جعل هذا الدعم التعلم أكثر تفاعلاً وجاذبية.

(2) تدريب المعلمين عبر الدورات الداخلية (In House Training)

تدعم المدرسة المعلمين من خلال التدريب الداخلي لزيادة فهمهم لمفهوم المنهج المستقل. وتؤكد نظريات التطوير المهني أن التدريب المستمر يساعد المعلم على تنمية المهارات التربوية وتجديد أساليب التعليم.¹³⁰ وقد انعكس ذلك في تعزيز ثقة المعلمين في تطبيق طرق متنوعة.

¹²⁸ Vygotsky, Lev S., *Mind in Society: The Development of Higher Psychological Processes* (Cambridge: Harvard University Press, 1978), hlm. 86.

¹²⁹ Heinich, Robert, et al., *Instructional Media and Technologies for Learning* (New Jersey: Merrill Prentice Hall, 2002), hlm. 112.

¹³⁰ Guskey, Thomas R., *Evaluating Professional Development* (Thousand Oaks: Corwin Press, 2000), hlm. 35.

(3) دعم مدير المدرسة

يمنح مدير المدرسة حرية للمعلمين للابتكار. ويُعتبر دعم القيادة المدرسية عاملاً أساسياً في نجاح تطبيق المنهج. وبحسب "فلان"، فإن القيادة التي تمنح مساحة للإبداع تشجع المعلمين على المزيد من الجرأة والتجديد.¹³¹

(4) حماسة الطلاب في عملية التعلم

إن تفاعل الطلاب الإيجابي يمثل طاقة محفزة في العملية التعليمية. ومشاركة الطلاب النشطة تدل على وجود دافعية داخلية قوية. ووفقاً لـ "ديسي وريان" في نظريتهما عن الدافعية الذاتية (*Self-Determination Theory*)، فإن شعور الطالب بارتباط التعلم بحياته يجعله أكثر دافعية واستمئاعاً.¹³²

(5) استراتيجيات التعليم المتنوعة والتكيفية

لا يقتصر المعلم على أسلوب المحاضرة، بل يستخدم التعلم النشط، الألعاب، الفيديوهات، والمحادثات العملية. وهذا يتوافق مع التعلم المتمركز حول الطالب الذي يركز على الخبرة النشطة والواقعية.¹³³ وقد جعل هذا التنوع التعليم أكثر حيوية ومناسباً لحاجات الطلاب.

¹³¹ Fullan, Michael, *The New Meaning of Educational Change* (New York: Teachers College Press, 2007), hlm. 45.

¹³² Deci, Edward L. & Richard M. Ryan, *Intrinsic Motivation and Self-Determination in Human Behavior* (New York: Springer, 1985), hlm. 112.

¹³³ Weimer, Maryellen, *Learner-Centered Teaching* (San Francisco: Jossey-Bass, 2013), hlm. 29.

(6) التكامل والتعاون بين المعلمين

إن الاجتماعات الدورية والتعاون بين المعلمين يعززان تنفيذ المنهج المستقل، بما في ذلك دمج مشروع تعزيز شخصية المتعلم بانتشاسيلا (P5) ومشروع الرحمة للعالمين (RA) وهذا يتماشى مع مفهوم مجتمع التعلم المهني (*Professional Learning Community*) الذي يُعتبر عاملاً أساسياً في تطوير فاعلية المعلمين ونجاح تنفيذ المنهج.¹³⁴

بناءً على ما سبق، يتضح أن تنفيذ المنهج المستقل في المدرسة الثانوية المحمدية جوروب يواجه تحديات رئيسية تتمثل في تنوع خلفيات الطلاب، وضعف الذاكرة، وصعوبة في مهارة الكلام، وإدارة الصف، واختلاف سرعة التعلم. ومع ذلك، فإن هذه التحديات تقابلها عوامل مساندة قوية من حيث توفر الوسائل التعليمية والبنية التحتية، والدعم المؤسسي، واستراتيجيات المعلم، وحماسة الطلاب. وبذلك يسير تنفيذ المنهج المستقل بصورة تكيفية؛ حيث تُتخذ التحديات مادة للتأمل والمراجعة، بينما تُستثمر العوامل المساندة إلى أقصى حد من أجل تحقيق تعلم اللغة العربية بصورة أكثر معنى.

¹³⁴ DuFour, Richard, et al., *Learning by Doing: A Handbook for Professional Learning Communities at Work* (Bloomington: Solution Tree Press, 2016), hlm. 55.

الباب الخامس

الخاتمة

أ. الخلاصة

بناءً على نتائج البحث والمناقشة حول تحليل تطبيق المنهج المستقل في تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية المحمدية جوروب، تم التوصل إلى عدة استنتاجات على النحو الآتي:

1. إن تخطيط تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية المحمدية جوروب قد جرى وفقاً لمبادئ المنهج المستقل، وهي المرونة، والتفريد (التمايز)، والتركيز على نواتج التعلم. حيث قام المعلمون بإعداد خطط تعليمية أو وحدات دراسية بسيطة ومرنة تركز على نواتج التعلم الأساسية، مع مراعاة احتياجات وقدرات الطلاب المختلفة. كما أن تنفيذ التعليم جاء منسجماً مع مبادئ المنهج المستقل، وذلك من خلال استخدام طرائق تدريس متنوعة، وتوظيف الوسائط الرقمية والمطبوعة، وتفعيل مشاركة الطلاب النشطة، وتطبيق التعليم المتمايز، بالإضافة إلى الدعم المقدم من إدارة المدرسة.
2. إن التقييم أو التقويم المستخدم في تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية المحمدية جوروب قد لَبَّى مبادئ التقييم في المنهج المستقل، حيث إنه يركز أكثر على العملية وتطور الطالب، لا على النتيجة النهائية فقط. فقد طبق المعلمون التقييم التكويني عبر المسابقات القصيرة، والأسئلة الشفوية، والتمارين البسيطة بصورة مستمرة، إلى جانب التقييم الختامي في نهاية الفترة الدراسية الذي يشمل مجالات المعرفة والمهارة والسلوك. كما أن المعلمين قدموا تغذية راجعة مباشرة وشفافة، مما جعل التقييم يؤدي وظيفتين: كأداة قياس وكسبيلاً للتعلم في آن واحد.
3. إن تنفيذ المنهج المستقل في تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية المحمدية جوروب قد واجه عدة عقبات، مثل اختلاف الخلفيات التعليمية للطلاب، وضعف الذاكرة، وصعوبة مهارة الكلام (المهارة الكلامية)، وإدارة الصف، وتفاوت سرعة التعلم. ومع ذلك، فقد شكلت عوامل الدعم مثل توفر الوسائل التعليمية والبنية التحتية، وتدريب المعلمين، ودعم مدير المدرسة، وحماسة الطلاب، واستراتيجيات التعليم المتنوعة، بالإضافة إلى التعاون بين المعلمين، قوةً أساسيةً ساعدت على نجاح تطبيق المنهج المستقل في هذه المدرسة.

ب. الإقتراحات

1. لأساتذة اللغة العربية
يُرجى من المعلمين الاستمرار في تطوير الطرائق الإبداعية القائمة على المشاريع والممارسات الشفوية لتعزيز مهارة الكلام لدى الطلاب. كما ينبغي أن يكون التقييم التكويني أكثر تنوعاً ليتمكن من قياس تطور الطلاب بشكل شامل.
2. لإدارة المدرسة (مدير المدرسة)
يُتوقع من مدير المدرسة أن يواصل تقديم الدعم الكامل، سواء من خلال توفير الوسائل التعليمية والبنية التحتية أو من خلال تدريب المعلمين، حتى يصبح تنفيذ المنهج المستقل أكثر فاعلية.
3. للطلاب
ينبغي على الطلاب أن يكونوا أكثر انضباطاً في مراجعة الدروس، والمشاركة الفاعلة في المناقشات والأنشطة اللغوية، بالإضافة إلى الاستفادة من مرافق المدرسة مثل المكتبة وخدمة الإنترنت لتعميق فهمهم للغة العربية.
4. للباحثين القادمين
إن هذا البحث يقتصر على مدرسة واحدة ومادة دراسية واحدة. ومن المأمول أن يقوم الباحثون القادمون بدراسة مقارنة مع مدارس أخرى أو توسيع نطاق البحث ليشمل مواد دراسية مختلفة، حتى تصبح نتائج البحث حول تطبيق المنهج المستقل أكثر شمولية.

المراجع

Abidin, H. *Desain Sistem Pembelajaran dalam Konteks Kurikulum 2013*. Bandung: Refika Aditama, 2014.

Aisyah, Nurhaliza. "Penerapan Diferensiasi dalam Kurikulum Merdeka." *Jurnal Pendidikan dan Inovasi* 5, no. 1 (2023): 55.

Ali Aziz, Moh. *Studi Ilmu Bahasa Arab*. Yogyakarta: LKiS, 2021.

Amin Suma. *Bahasa Arab dalam Pendidikan Islam: Pendekatan Kontekstual*. Yogyakarta: LKiS, 2020.

Arifin, Zainul. "Penguatan Pembelajaran Bahasa Arab di Madrasah: Kajian Kurikulum dan Praktik." *Jurnal Pendidikan Islam* 11, no. 2 (2022): 120.

Black, Paul, and Dylan Wiliam. "Assessment and Classroom Learning." *Assessment in Education* (1998).

Black, Paul, and Dylan Wiliam. *Inside the Black Box: Raising Standards Through Classroom Assessment*. London: Routledge, 2001.

Brown, H. D. *Teaching by Principles: An Interactive Approach to Language Pedagogy*. New York: Longman, 2001.

Cholis Sa'dulloh. "Pembelajaran Berpusat pada Peserta Didik dalam Kurikulum Merdeka." *Jurnal Pendidikan Abad 21* 3, no. 1 (2022): 42.

Creswell, John W., and Cheryl N. Poth. *Qualitative Inquiry and Research Design: Choosing Among Five Approaches*. 4th ed. Thousand Oaks, CA: SAGE Publications, 2018.

Deci, Edward L., and Richard M. Ryan. *Intrinsic Motivation and Self-Determination in Human Behavior*. New York: Springer, 1985.

Direktorat KSKK Madrasah. *Kurikulum 2013 Bahasa Arab Madrasah Tsanawiyah*. Jakarta: Kemenag RI, 2020.

Dufour, Richard, et al. *Learning by Doing: A Handbook for Professional Learning Communities at Work*. Bloomington: Solution Tree, 2006.

Earl, Lorna. *Assessment as Learning*. Thousand Oaks: Corwin Press, 2003.

Ebbinghaus, Hermann. *Memory: A Contribution to Experimental Psychology*. New York: Teachers College, 1913.

Effendy, Muhadjir. *Revolusi Pendidikan Indonesia: Merdeka Belajar untuk Generasi Emas*. Yogyakarta: Gadjah Mada Press, 2021.

Emmer, Edmund T., and Carolyn M. Evertson. *Classroom Management for Secondary Teachers*. Boston: Allyn & Bacon, 2012.

Fadilah, Wahyu. "Diversifikasi Produk Pembelajaran Bahasa Arab pada Kurikulum Merdeka." *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 6, no. 2 (2023): 112.

Fullan, Michael. *The New Meaning of Educational Change*. New York: Teachers College Press, 2007.

Guskey, Thomas R. *Evaluating Professional Development*. Thousand Oaks: Corwin Press, 2000.

Harmer, Jeremy. *The Practice of English Language Teaching*. London: Pearson Longman, 2007.

Heinich, Robert, et al. *Instructional Media and Technologies for Learning*. New Jersey: Merrill Prentice Hall, 2002.

Hosnan. *Pendekatan Saintifik dan Kontekstual dalam Pembelajaran Abad 21*. Bogor: Ghalia Indonesia, 2016.

Khoiriyah. "Pendekatan Kontekstual dalam Pembelajaran Bahasa Arab." *Al-Ta'lim Journal* 29, no. 2 (2021): 133–145.

Khoiriyah. "Pendekatan Kontekstual dalam Pembelajaran Bahasa Arab di Madrasah." *Al-Ta'rib* 9, no. 1 (2021): 35–47.

Khotimah, Nurul. "Pendekatan Integratif dalam Pembelajaran Bahasa Arab di MTs." *Jurnal Al-Lisan* 8, no. 1 (2022): 45.

Kemendikbudristek. *Buku Saku Kurikulum Merdeka*. Jakarta: Balitbang dan Perbukuan, 2022.

Kemendikbudristek. *Buku Saku Profil Pelajar Pancasila*. Jakarta: Kemendikbudristek, 2021.

Kemendikbudristek. *Kurikulum Merdeka dan Implementasinya*. Jakarta: Kemendikbud, 2022.

Kemendikbudristek. *Panduan Implementasi Kurikulum Merdeka*. Jakarta: Kemendikbudristek, 2022.

Kemendikbudristek. *Panduan Pembelajaran dan Asesmen di Kurikulum Merdeka*. Jakarta: Kemendikbudristek, 2022.

Kemendikbudristek RI. *Panduan Implementasi Kurikulum Merdeka*. Jakarta: Direktorat Jenderal GTK, 2022.

Krashen, Stephen D. *Principles and Practice in Second Language Acquisition*. Oxford: Pergamon, 1982.

Kurniawan, Dedi. "Tantangan Diferensiasi Pembelajaran." *Jurnal Edukatif* 7, no. 4 (2023): 518–526.

Kurniawan, Dedi. "Tantangan Guru dalam Menerapkan Kurikulum Merdeka: Studi Kasus di Sekolah Menengah Pertama." *Jurnal Ilmu Pendidikan* 18, no. 2 (2023): 101–110.

Lexy J. Moleong. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Edisi revisi. Bandung: Remaja Rosdakarya, 2019.

Lincoln, Yvonna S., and Egon G. Guba. *Naturalistic Inquiry*. Newbury Park, CA: SAGE Publications, 1985.

Lutfiyah Zahro. "Inovasi Guru Bahasa Arab dalam Pengembangan Modul Ajar Merdeka Belajar." *Jurnal Al-Bayan* 12, no. 1 (2023): 56.

Makarim, Nadiem Anwar. *Merdeka Belajar: Visi dan Praktik dalam Dunia Pendidikan Indonesia*. Jakarta: Kompas, 2022.

Marzano, Robert J. *Classroom Assessment and Grading That Work*. Alexandria: ASCD, 2006.

Mas'ud, Abdurrahman. *Menggagas Format Pendidikan Islam*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2017.

Miles, Matthew B., A. Michael Huberman, and Johnny Saldaña. *Qualitative Data Analysis: A Methods Sourcebook*. 4th ed. Thousand Oaks, CA: SAGE Publications, 2020.

Nasiruddin, M. "Model Pembelajaran Kontekstual Bahasa Arab di Madrasah." *Jurnal Al-Ta'rib* 10, no. 2 (2021): 76.

Nurhaliza, Aisyah. "Penerapan Diferensiasi dalam Kurikulum Merdeka." *Jurnal Pendidikan dan Inovasi* 5, no. 1 (2023): 55.

Popham, W. James. *Classroom Assessment: What Teachers Need to Know*. Boston: Pearson, 2014.

Prasetyo, Indra. "Pembentukan Profil Pelajar Pancasila melalui Pembelajaran Kontekstual." *Jurnal Pendidikan Karakter* 10, no. 3 (2022): 91.

Rahmawati. "Penerapan Kurikulum Merdeka di Madrasah." *Jurnal Tarbiyatuna* 4, no. 1 (2022): 22–30.

Rahmawati. "Implementasi Kurikulum Merdeka dalam Pembelajaran di Sekolah Dasar." *Jurnal Pendidikan Progresif* 12, no. 1 (2022): 77–84.

Rahmawati, Lestari. "Media Digital dalam Pembelajaran Bahasa Arab di Sekolah Islam." *Jurnal Media Edukasi* 6, no. 3 (2023): 33.

Rina Sari. "Bahasa Arab dan Pembentukan Karakter Profil Pelajar Pancasila." *Jurnal Tarbiyatuna* 10, no. 1 (2023): 77.

Rina Wulandari. "Peran Project-Based Learning dan Asesmen Formatif dalam Merdeka Belajar." *Jurnal Innovate* 7, no. 1 (2022): 113–124.

Rusman. *Model-Model Pembelajaran: Mengembangkan Profesionalisme Guru*. Jakarta: Rajawali Pers, 2017.

Sa'dulloh, Cholis. "Pembelajaran Berpusat pada Peserta Didik dalam Kurikulum Merdeka." *Jurnal Pendidikan Abad 21* 3, no. 1 (2022): 42.

Saifuddin Azwar. *Metode Penelitian*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2016.

Skinner, B. F. *The Technology of Teaching*. New York: Appleton-Century-Crofts, 1968.

Sugiyono. *Metode Penelitian Kualitatif, Kuantitatif, dan R&D*. Bandung: Alfabeta, 2017.

Sugiyono. *Metode Penelitian Kualitatif, Kuantitatif, dan R&D*. Bandung: Alfabeta, 2018.

Sukardi. "Asesmen Formatif dalam Implementasi Kurikulum Merdeka." *Jurnal Evaluasi Pendidikan* 13, no. 2 (2022): 87.

Sukmadinata, Nana Syaodih. *Metode Penelitian Pendidikan*. Bandung: Remaja Rosdakarya, 2018.

Suma, Amin. *Bahasa Arab dalam Pendidikan Islam: Pendekatan Kontekstual*. Yogyakarta: LKiS, 2020.

Syamsul Hadi. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. Jakarta: Rajagrafindo Persada, 2020.

Taufik Hidayat, M. *Desain Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Kurikulum Merdeka*. Bandung: Remaja Rosdakarya, 2023.

Tomlinson, Carol Ann. *The Differentiated Classroom: Responding to the Needs of All Learners*. Alexandria: ASCD, 2014.

Tomlinson, C. A. *How to Differentiate Instruction in Academically Diverse Classrooms*. Virginia: ASCD, 2017.

Vygotsky, Lev S. *Mind in Society: The Development of Higher Psychological Processes*. Cambridge: Harvard University Press, 1978.

Weimer, Maryellen. *Learner-Centered Teaching*. San Francisco: Jossey-Bass, 2013.

Wiggins, Grant. *Educative Assessment*. San Francisco: Jossey-Bass, 1998.

Wulandari, Rina. “Peran Project-Based Learning dan Asesmen Formatif dalam Merdeka Belajar.” *Jurnal Innovate* 7, no. 1 (2022): 113–124.

Yuliana. “Pemanfaatan Media Digital dalam Pembelajaran Bahasa Arab.” *Jurnal Lingua Arabica* 2, no. 1 (2023): 88–97.

Yuliana. “Pemanfaatan Media Digital dalam Pembelajaran Bahasa Arab untuk Meningkatkan Maharah Kalam Siswa.” *Jurnal Teknologi Pendidikan Islam* 6, no. 2 (2023): 55–62.

Yuliana Hidayat. “Nilai-Nilai Global dalam Kurikulum Merdeka: Studi Kasus di Sekolah Menengah.” *Jurnal Pendidikan Multikultural* 7, no. 1 (2023): 19.

الملاحق



**KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI CURUP
FAKULTAS TARBIYAH**

Alamat : Jalan DR. A.K. Gani No 1 Kotak Pos 108 Curup-Bengkulu Telpn. (0732) 21010
Fax. (0732) 21010 Homepage <http://www.iaincurup.ac.id> E-Mail : admin@iaincurup.ac.id

Nomor : 54 Tahun 2025

Tentang
**PENUNJUKAN PEMBIMBING 1 DAN 2 DALAM PENULISAN SKRIPSI
INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI CURUP**

- | | | | |
|----------------------|---|----|--|
| Menimbang | : | a. | Bahwa untuk kelancaran penulisan skripsi mahasiswa, perlu ditunjuk dosen Pembimbing I dan II yang bertanggung jawab dalam penyelesaian penulisan yang dimaksud ; |
| | | b. | Bahwa saudara yang namanya tercantum dalam Surat Keputusan ini dipandang cakap dan mampu serta memenuhi syarat untuk diserahi tugas sebagai pembimbing I dan II ; |
| Mengingat | : | 1. | Undang-Undang Nomor 20 tahun 2003 tentang Sistem Pendidikan Nasional ; |
| | | 2. | Peraturan Presiden RI Nomor 24 Tahun 2018 tentang Institut Negeri Islam Curup; |
| | | 3. | Peraturan Menteri Agama RI Nomor : 30 Tahun 2018 tentang Organisasi dan Tata Kerja Institut Agama Islam Negeri Curup; |
| | | 4. | Keputusan Menteri Pendidikan Nasional RI Nomor 184/U/2001 tentang Pedoman Pengawasan Pengendalian dan Pembinaan Program Diploma, Sarjana dan Pascasarjana di Perguruan Tinggi; |
| | | 5. | Keputusan Menteri Agama RI Nomor 019558/B.II/3/2022, tanggal 18 April 2022 tentang Pengangkatan Rektor IAIN Curup Periode 2022 - 2026. |
| | | 6. | Keputusan Direktur Jenderal Pendidikan Islam Nomor : 3514 Tahun 2016 Tanggal 21 oktober 2016 tentang Izin Penyelenggaraan Program Studi pada Program Sarjana STAIN Curup |
| | | 7. | Keputusan Rektor IAIN Curup Nomor : 0317 tanggal 13 Mei 2022 tentang Pengangkatan Dekan Fakultas Tarbiyah Institut Agama Islam Negeri Curup. |
| Memperhatikan | : | 1. | Surat Rekomendasi dari Ketua Prodi PBA Nomor : 83/In.34/FT.6/PP.00.9/PBA/07/2025 |
| | | 2. | Berita Acara Seminar Proposal Pada Hari Kamis, 10 Juli 2025 |

MEMUTUSKAN :

- | | | | | |
|-------------------|---|----|----------------------------------|------------------------------|
| Menetapkan | : | 1. | Hazuar, MA | 19861231 201503 1 002 |
| Pertama | : | 2. | Dr. Rahmat Iswanto, M.Hum | 19731122 200112 1 001 |

Dosen Institut Agama Islam Negeri (IAIN) Curup masing-masing sebagai Pembimbing I dan II dalam penulisan skripsi mahasiswa :

N A M A : **Muhammad Dewangga Alam**

N I M : **21601010**

JUDUL SKRIPSI : **تحليل تطبيق المنهج المستقل في تعلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية محمديّة كامبونج ديلما**

- | | | |
|----------------|---|--|
| Kedua | : | Proses bimbingan dilakukan sebanyak 12 kali pembimbing I dan 12 kali pembimbing II dibuktikan dengan kartu bimbingan skripsi ; |
| Ketiga | : | Pembimbing I bertugas membimbing dan mengarahkan hal-hal yang berkaitan dengan substansi dan konten skripsi. Untuk pembimbing II bertugas dan mengarahkan dalam penggunaan bahasa dan metodologi penulisan ; |
| Keempat | : | Kepada masing-masing pembimbing diberi honorarium sesuai dengan peraturan yang berlaku ; |
| Kelima | : | Surat Keputusan ini disampaikan kepada yang bersangkutan untuk diketahui dan dilaksanakan sebagaimana mestinya ; |
| Keenam | : | Keputusan ini berlaku sejak ditetapkan dan berakhir setelah skripsi tersebut dinyatakan sah oleh IAIN Curup atau masa bimbingan telah mencapai 1 tahun sejak SK ini ditetapkan ; |
| Ketujuh | : | Apabila terdapat kekeliruan dalam surat keputusan ini, akan diperbaiki sebagaimana mestinya sesuai peraturan yang berlaku ; |

Ditetapkan di Curup,
Pada tanggal 23 Juli 2025

Dekan,

Sutanto

- Tembusan :
1. Rektor
 2. Bendahara IAIN Curup;
 3. Kabag Akademik kemahasiswaan dan kerja sama;
 4. Mahasiswa yang bersangkutan;

PEDOMAN WAWANCARA PENELITIAN

Judul Skripsi: *Analisis Penerapan Kurikulum Merdeka Belajar pada Pembelajaran Bahasa Arab di MTs Muhammadiyah Curup*

A. Identitas Informan

1. Nama lengkap:
2. Jabatan/Status: (Guru Bahasa Arab / Kepala Madrasah / Siswa)
3. Lama mengajar/masa studi:
4. Pendidikan terakhir (bagi guru/kepala sekolah):

B. Pertanyaan untuk Guru Bahasa Arab

1. Perencanaan Pembelajaran

- a. Bagaimana Bapak/Ibu memahami konsep **Kurikulum Merdeka** dalam pembelajaran Bahasa Arab?
- b. Bagaimana proses penyusunan modul ajar / perangkat pembelajaran Bahasa Arab sesuai Capaian Pembelajaran (CP)?
- c. Apakah Bapak/Ibu melakukan pemetaan diferensiasi (tingkat kemampuan, minat, gaya belajar siswa) dalam perencanaan? Bisa dijelaskan contohnya.
- d. Sejauh mana integrasi Profil Pelajar Pancasila dalam perencanaan pembelajaran Bahasa Arab?

2. Pelaksanaan Pembelajaran

- a. Bagaimana strategi/metode yang digunakan dalam pembelajaran Bahasa Arab berbasis Kurikulum Merdeka?
- b. Apakah Bapak/Ibu menggunakan pembelajaran berbasis proyek (Project-Based Learning)? Jika ya, seperti apa contohnya?
- c. Bagaimana cara Bapak/Ibu menyesuaikan pembelajaran dengan konteks kehidupan siswa (pendekatan kontekstual)?
- d. Media dan teknologi apa saja yang digunakan dalam pembelajaran Bahasa Arab? (misalnya aplikasi, video, platform digital, dll).
- e. Bagaimana penerapan pembelajaran berdiferensiasi di kelas? (konten, proses, produk).

3. Evaluasi / Asesmen

- a. Bagaimana Bapak/Ibu melakukan **asesmen formatif** selama proses pembelajaran berlangsung?
- b. Apakah masih menggunakan asesmen sumatif (ulangan, ujian), dan bagaimana porsi perbandingannya?
- c. Bagaimana tindak lanjut hasil asesmen digunakan untuk memperbaiki proses pembelajaran?

4. Kendala dan Faktor Pendukung

- a. Apa saja kendala yang dihadapi dalam menerapkan Kurikulum Merdeka pada pembelajaran Bahasa Arab? (misalnya pemahaman konsep, keterbatasan media, kesiapan siswa, dll).
- b. Faktor pendukung apa yang membantu keberhasilan implementasi (misalnya dukungan sekolah, pelatihan, fasilitas, motivasi siswa)?
- c. Menurut Bapak/Ibu, strategi apa yang paling efektif untuk mengatasi kendala tersebut?

C. Pertanyaan untuk Kepala Madrasah

1. Bagaimana kebijakan sekolah dalam mendukung penerapan Kurikulum Merdeka, khususnya pada mata pelajaran Bahasa Arab?
2. Apa bentuk dukungan sekolah terhadap guru Bahasa Arab (pelatihan, fasilitas, supervisi, kebijakan internal)?
3. Bagaimana pandangan Bapak/Ibu tentang kesiapan guru dan siswa dalam mengimplementasikan Kurikulum Merdeka?
4. Faktor apa saja yang menjadi kekuatan dan kelemahan dalam penerapan Kurikulum Merdeka di MTs Muhammadiyah Curup?
5. Harapan Bapak/Ibu terhadap penerapan Kurikulum Merdeka di masa depan, terutama pada pembelajaran Bahasa Arab.

D. Pertanyaan untuk Siswa

1. Bagaimana pendapat kamu tentang pelajaran Bahasa Arab dengan Kurikulum Merdeka dibandingkan sebelumnya?
2. Metode apa yang menurut kamu paling menyenangkan dan mudah dipahami dalam pembelajaran Bahasa Arab?
3. Apakah kamu pernah membuat proyek/kegiatan kreatif dalam pelajaran Bahasa Arab (misalnya video, drama, puisi, dialog)? Bagaimana pengalamanmu?
4. Bagaimana cara guru menilai kemampuanmu (apakah hanya ujian/tes, atau ada tugas harian, presentasi, diskusi, dll)?
5. Menurutmu, apa yang membuat belajar Bahasa Arab lebih mudah/lebih sulit dengan Kurikulum Merdeka?
6. Apa harapanmu terhadap pembelajaran Bahasa Arab agar lebih menarik dan bermanfaat?

E. Penutup

- Ucapan terima kasih kepada informan.
- Memastikan kembali bahwa data yang diberikan sesuai dan lengkap.
- Konfirmasi apakah ada tambahan informasi dari informan yang belum ditanyakan.

PEDOMAN OBSERVASI PEMBELAJARAN BAHASA ARAB

Kelas : ...MTs Muhammadiyah Curup

Mata Pelajaran : Bahasa Arab

Instrumen : Lembar Observasi Kegiatan Pembelajaran

No	Aspek yang Diamati	Indikator	Ya	Tidak	Ket.
A. Perencanaan & Pelaksanaan Pembelajaran					
1	Perencanaan pembelajaran	Guru menyusun modul ajar/RPP sesuai prinsip Kurikulum Merdeka	☐	☐	...
2	Tujuan pembelajaran	Guru menyampaikan tujuan pembelajaran di awal kegiatan	☐	☐	...
3	Metode pembelajaran	Guru menggunakan metode aktif (diskusi, presentasi, proyek, dll.)	☐	☐	...
4	Media pembelajaran	Guru memanfaatkan media (infokus, slide, kartu kosakata, dll.)	☐	☐	...
5	Partisipasi siswa	Siswa diberi kesempatan bertanya, menjawab, praktik percakapan	☐	☐	...
6	Interaksi guru-siswa	Guru komunikatif, memberi motivasi, membangun suasana kondusif	☐	☐	...
7	Diferensiasi pembelajaran	Guru menyesuaikan pembelajaran dengan tingkat kemampuan siswa	☐	☐	...

8	Suasana kelas	Kegiatan belajar berjalan tertib, aktif, dan menyenangkan	☐	☐	...
B. Evaluasi / Asesmen Pembelajaran					
9	Asesmen formatif	Guru melakukan penilaian selama proses pembelajaran	☐	☐	...
10	Bentuk asesmen	Asesmen berupa tugas, praktik, presentasi, proyek, ujian, dll.	☐	☐	...
11	Aspek penilaian	Penilaian mencakup pengetahuan, keterampilan, dan sikap	☐	☐	...
12	Umpan balik	Guru memberikan koreksi/feedback langsung kepada siswa	☐	☐	...
13	Transparansi penilaian	Siswa memahami kriteria penilaian yang digunakan	☐	☐	...
C. Kendala dan Faktor Pendukung					
14	Sarana prasarana	Fasilitas kelas mendukung pembelajaran (infokus, wifi, papan tulis)	☐	☐	...
15	Antusiasme siswa	Siswa aktif, bersemangat, tidak mudah bosan	☐	☐	...
16	Manajemen kelas	Guru mampu mengatasi gangguan (gaduh, pasif, kesulitan memahami)	☐	☐	...

17	Faktor pendukung	Dukungan kepala madrasah, pelatihan guru, fasilitas tersedia	☐	☐	...
18	Hambatan	Perbedaan kemampuan siswa, keterbatasan media, kendala bahasa	☐	☐	...

Dokumentasi Kegiatan Observasi dan Wawancara







KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI CURUP
FAKULTAS TARBIYAH

Jln. Dr. AK Gani No.01 Kotak Pos 108 Telp. (0732) 21010-21759 Fax.21010
Homepage: <http://www.iaincurup.ac.id> Email: admin@iaincurup.ac.id Kode Pos 39119

Nomor : ٢٥٦ /In.34/FT/PP.00.9/08/2025
Lampiran : Proposal dan Instrumen
Hal : Permohonan Izin Penelitian

19 Agustus 2025

Yth. Kepala Kantor Kementerian Agama
Kab. Rejang Lebong

Assalamualaikum Wr, Wb

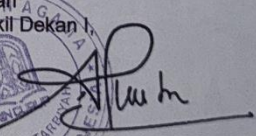
Dalam rangka penyusunan skripsi S.1 pada Institut Agama Islam Negeri Curup :

Nama : Muhammad Dewangga Alam
NIM : 21601010
Fakultas/Prodi : Tarbiyah / PBA
Judul Skripsi :

تحليل تطبيق المنهج المستقل في تعلم اللغة العربية
في المدرسة الثناوية محمدية كامبونج ديلا

Waktu Penelitian : 19 Agustus s.d 19 November 2025
Tempat Penelitian : MTs Muhammadiyah Kampung Delima

Mohon kiranya Bapak berkenan memberi izin penelitian kepada Mahasiswa yang bersangkutan.
Demikian atas kerjasama dan izinnya diucapkan terimakasih

a.n Dekan
Wakil Dekan I

Dr. Sakut Anshori, S.Pd.I., M.Hum
NIP. 19811020 200604 1 002

Tembusan : disampaikan Yth ;

1. Rektor
2. Warek 1
3. Ka. Biro AUAK



KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
KANTOR KEMENTERIAN AGAMA KABUPATEN REJANG LEBONG
 Jalan S. Sukowati No. 62 Curup, Telp/Fax (0732) 21041 Faksimili (0732) 21041 Pos 39114
 Website : kemenagreganglebong.com, Email : kemenagreganglebong@gmail.com

SURAT IZIN PENELITIAN

Nomor: 858 /Kk.07.03.2/TI.00/08/2025

Berdasarkan surat Institut Agama Islam Negeri Curup Fakultas Tarbiyah Nomor: 556/In.34/FT/PP.09/08/2025 tanggal 19 Agustus 2025 Perihal Permohonan Izin Penelitian, dengan ini memberikan izin penelitian kepada:

Nama : Muhammad Dewangga Alam
 NIM : 21601010
 Fakultas/Prodi : Tarbiyah/ PBA
 Judul Skripsi :

تحليل تطبيق المنهج المستقل في تعلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية محمية كامبونج
 ديلما

Waktu Penelitian : 19 Agustus s.d 19 November 2025
 Tempat Penelitian : MTs Muhammadiyah Kampung Delima

Dengan Ketentuan sebagai berikut:

1. Sebelum melakukan penelitian harus melapor kepada Kepala Madrasah yang bersangkutan
2. Selama pelaksanaan penelitian tidak mengganggu kegiatan proses belajar mengajar yang dilaksanakan pada Madrasah yang bersangkutan
3. Setelah selesai melaksanakan penelitian, agar menyampaikan hasil penelitian kepada Kepala Kantor Kementerian Agama Kabupaten Rejang Lebong Cq. Seksi Pendidikan Madrasah

Asli: Surat izin penelitian ini diberikan kepada yang bersangkutan untuk dipergunakan sebagaimana mestinya.



Rejang Lebong, 21 Agustus 2025
 Kepala

Tembusan:
 - Rektor IAIN Curup



KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI CURUP
FAKULTAS TARBIYAH
PROGRAM STUDI PENDIDIKAN BAHASA ARAB

Jalan AK Gani No. 01 Kotak Pos 108 Telp. (0732) 21010-21759 Fax. 21010
 Homepage: <http://www.iaincurup.ac.id> Email: admin@iaincurup.ac.id Kode Pos 39119

Nomor : 88 /In.34/FT/PP.00.9/08/2025
 Lampiran : Proposal dan Instrumen
 Hal : Permohonan Izin Penelitian

25 Agustus 2025

Yth. Kepala Sekolah
 MTs Muhammadiyah Kampung Delima

Assalamualaikum Wr, Wb

Dalam rangka penyusunan skripsi S.1 pada Institut Agama Islam Negeri Curup :

Nama : Muhammad Dewangga Alam
 NIM : 21601010
 Fakultas/Prodi : Tarbiyah / PBA
 Judul Skripsi :

تحليل تطبيق المنهج المستقل في تعلم اللغة العربية

في المدرسة الثانوية محمدية كامبونج ديلما

Mohon kiranya Bapak/Ibu berkenan memberi izin penelitian kepada Mahasiswa yang bersangkutan.

Demikian atas kerjasama dan izinnya diucapkan terimakasih

Curup, 25 Agustus 2025
 Ketua Prodi PBA,

Dr. Noza Aflisia, M.Pd.I
 NIP 199009182015032006



MAJELIS PENDIDIKAN DASAR DAN MENENGAH
PIMPINAN CABANG MUHAMMADIYAH CURUP I
MADRASAH TSANAWIYAH MUHAMMADIYAH
Jln. Syahril Desa Kampung Delima
CURUP TIMUR – REJANG LEBONG
email:mtsmuhammadiyahcrp@gmail.com

SURAT KETERANGAN TELAH MELAKSANAKAN PENELITIAN

Nomor : **155** /IV.4.AU/KET/2025

Yang bertanda tangan dibawah ini :

Nama : Dr. Azzohardi, S.Ag., M.Pd
NIP : 197610212005011004
Jabatan : Kepala MTs Muhammadiyah Curup.

Dengan ini menerangkan bahwa :

Nama : Muhammad Dewangga Alam
NIM : 21601010
Program Studi : Tarbiyah / Pendidikan Bahasa Arab

Yang bersangkutan telah selesai melaksanakan penelitian di MTs Muhammadiyah Kampung Delima Curup dari tanggal 19 Agustus s.d 24 September 2025 dengan Judul "**Analisis Penerapan Kurikulum Merdeka Belajar Pada Pembelajaran Bahasa Arab Di MTS Muhammadiyah Curup**".

Demikian surat keterangan ini dibuat untuk dipergunakan sebagai mana mestinya.

Curup, 24 September 2025
Kepala Madrasah

Dr. Azzohardi, S.Ag., M.Pd
NIP.:197610212005011004

KETERANGAN TELAH WAWANCARA

Yang bertanda tangan dibawah ini:

Nama : Dr. Azzohardi, M.Pd
Jabatan : Kepala Madrasah
Sekolah : Madrasah Tsawaniyah Muhammadiyah Curup

Menerangkan dengan sebenarnya bahwa:

Nama : Muhammad Dewangga Alam
Nim : 21601010
Jurusan : Pendidikan Bahasa Arab
Fakultas : Tarbiyah

Telah melakukan wawancara dalam rangka Menyusun skripsi yang berjudul "Analisis Penerapan Kurikulum Merdeka Belajar Pada Pembelajaran Bahasa Arab di Madrasah Tsanawiyah Muhammadiyah Curup.

Demikian surat keterangan ini dibuat dengan sebenarnya untuk dapat digunakan sebagaimana mestinya.

Curup, 26 Agustus 2025

Mengetahui,

Pihak yang diwawancarai



Dr. Azzohardi, M.Pd

KETERANGAN TELAH WAWANCARA

Yang bertanda tangan dibawah ini:

Nama : Rizkan Pramudana, S.Pd
Jabatan : Guru Bahasa Arab
Sekolah : Madrasah Tsawaniyah Muhammadiyah Curup

Menerangkan dengan sebenarnya bahwa:

Nama : Muhammad Dewangga Alam
Nim : 21601010
Jurusan : Pendidikan Bahasa Arab
Fakultas : Tarbiyah

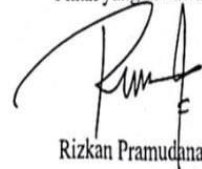
Telah melakukan wawancara dalam rangka Menyusun skripsi yang berjudul "Analisis Penerapan Kurikulum Merdeka Belajar Pada Pembelajaran Bahasa Arab di Madrasah Tsanawiyah Muhammadiyah Curup.

Demikian surat keterangan ini dibuat dengan sebenarnya untuk dapat digunakan sebagaimana mestinya.

Curup, 26 Agustus 2025

Mengetahui,

Pihak yang diwawancarai



Rizkan Pramudana, S.Pd

KETERANGAN TELAH WAWANCARA

Yang bertanda tangan dibawah ini:

Nama : Faeyzi Bhadrika Adnan
Kelas : VII (Tujuh)
Sekolah : Madrasah Tsawaniyah Muhammadiyah Curup

Menerangkan dengan sebenarnya bahwa:

Nama : Muhammad Dewangga Alam
Nim : 21601010
Jurusan : Pendidikan Bahasa Arab
Fakultas : Tarbiyah

Telah melakukan wawancara dalam rangka Menyusun skripsi yang berjudul "Analisis Penerapan Kurikulum Merdeka Belajar Pada Pembelajaran Bahasa Arab di Madrasah Tsanawiyah Muhammadiyah Curup.

Demikian surat keterangan ini dibuat dengan sebenarnya untuk dapat digunakan sebagaimana mestinya.

Curup, 26 Agustus 2025

Mengetahui,

Pihak yang diwawancarai



Faeyzi Bhadrika

KETERANGAN TELAH WAWANCARA

Yang bertanda tangan dibawah ini:

Nama : Farel Putra Wijaya
Kelas : VII (Tujuh)
Sekolah : Madrasah Tsawaniyah Muhammadiyah Curup

Menerangkan dengan sebenarnya bahwa:

Nama : Muhammad Dewangga Alam
Nim : 21601010
Jurusan : Pendidikan Bahasa Arab
Fakultas : Tarbiyah

Telah melakukan wawancara dalam rangka Menyusun skripsi yang berjudul "Analisis Penerapan Kurikulum Merdeka Belajar Pada Pembelajaran Bahasa Arab di Madrasah Tsanawiyah Muhammadiyah Curup.

Demikian surat keterangan ini dibuat dengan sebenarnya untuk dapat digunakan sebagaimana mestinya.

Curup, 26 Agustus 2025

Mengetahui,

Pihak yang diwawancarai



Farel Putra Wijaya

KETERANGAN TELAH WAWANCARA

Yang bertanda tangan dibawah ini:

Nama : Rachel Anugerah Pratama
Kelas : VII (Tujuh)
Sekolah : Madrasah Tsawaniyah Muhammadiyah Curup

Menerangkan dengan sebenarnya bahwa:

Nama : Muhammad Dewangga Alam
Nim : 21601010
Jurusan : Pendidikan Bahasa Arab
Fakultas : Tarbiyah

Telah melakukan wawancara dalam rangka Menyusun skripsi yang berjudul "Analisis Penerapan Kurikulum Merdeka Belajar Pada Pembelajaran Bahasa Arab di Madrasah Tsanawiyah Muhammadiyah Curup.

Demikian surat keterangan ini dibuat dengan sebenarnya untuk dapat digunakan sebagaimana mestinya.

Curup, 26 Agustus 2025

Mengetahui,

Pihak yang diwawancarai


Rachel Anugerah P

KETERANGAN TELAH WAWANCARA

Yang bertanda tangan dibawah ini:

Nama : Kharisma Yoga
Kelas : VII (Tujuh)
Sekolah : Madrasah Tsawaniyah Muhammadiyah Curup

Menerangkan dengan sebenarnya bahwa:

Nama : Muhammad Dewangga Alam
Nim : 21601010
Jurusan : Pendidikan Bahasa Arab
Fakultas : Tarbiyah

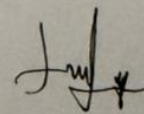
Telah melakukan wawancara dalam rangka Menyusun skripsi yang berjudul "Analisis Penerapan Kurikulum Merdeka Belajar Pada Pembelajaran Bahasa Arab di Madrasah Tsanawiyah Muhammadiyah Curup.

Demikian surat keterangan ini dibuat dengan sebenarnya untuk dapat digunakan sebagaimana mestinya.

Curup, 26 Agustus 2025

Mengetahui,

Pihak yang diwawancarai



Kharisma Yoga

KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI CURUP

Jalan Aji Garo No. 01 Kotak Pos 108 Telp. (0732) 21010-21789 Fax. 21010
Homepage: <http://www.iaincurup.ac.id> Email: admi@iaincurup.ac.id Kode Pos 30119

KARTU BIMBINGAN SKRIPSI

NAMA: Muhammad Dwiwarga Alam
 NIM: 21601010
 PROGRAM STUDI: Studi Islam Bahasa Arab
 FAKULTAS: UIN
 DOSEN PEMBIMBING I: Dr. Ratu Nurul Huda, M. Hum
 DOSEN PEMBIMBING II: Dr. Ratu Nurul Huda, M. Hum
 JUDUL SKRIPSI: Studi tentang sejarah Islam di Indonesia

MULAI BIMBINGAN: 12/10/2025
 AKHIR BIMBINGAN: 12/10/2025

NO	TANGGAL	MATERI BIMBINGAN	PARAF PEMBIMBING II
1.	12/10/2025	Pembahasan Latar belakang	<i>[Signature]</i>
2.	14/10/2025	lanjutan di bab II	<i>[Signature]</i>
3.	16/10/2025	lanjutan bab II dalam pendahuluan	<i>[Signature]</i>
4.	18/10/2025	lanjutan pembahasan di bab 4	<i>[Signature]</i>
5.	20/10/2025	lanjutan di bab 5	<i>[Signature]</i>
6.	22/10/2025	ACC bab-bab Arab	<i>[Signature]</i>
7.			
8.			
9.			
10.			
11.			
12.			

KAMI BERPENDAPAT BAHWA SKRIPSI INI SUDAH
DAPAT DIAJUKAN UJIAN SKRIPSI IAIN CURUP.

PEMBIMBING I: *[Signature]*
 Dr. Ratu Nurul Huda, M. Hum
 NIP. 1986121419931001

PEMBIMBING II: *[Signature]*
 Dr. Ratu Nurul Huda, M. Hum
 NIP. 1986121419931001

KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI CURUP

Jalan Aji Garo No. 01 Kotak Pos 108 Telp. (0732) 21010-21789 Fax. 21010
Homepage: <http://www.iaincurup.ac.id> Email: admi@iaincurup.ac.id Kode Pos 30119

KARTU BIMBINGAN SKRIPSI

NAMA: Muhammad Dwiwarga Alam
 NIM: 21601010
 PROGRAM STUDI: Studi Islam Bahasa Arab
 FAKULTAS: UIN
 DOSEN PEMBIMBING I: Dr. Ratu Nurul Huda, M. Hum
 DOSEN PEMBIMBING II: Dr. Ratu Nurul Huda, M. Hum
 JUDUL SKRIPSI: Studi tentang sejarah Islam di Indonesia

MULAI BIMBINGAN: 12/10/2025
 AKHIR BIMBINGAN: 12/10/2025

NO	TANGGAL	MATERI BIMBINGAN	PARAF PEMBIMBING I
1.	12/10/2025	Pembahasan Latar belakang	<i>[Signature]</i>
2.	14/10/2025	Pembahasan Pendahuluan	<i>[Signature]</i>
3.	16/10/2025	lanjutan di bab II	<i>[Signature]</i>
4.	18/10/2025	lanjutan pembahasan bab III	<i>[Signature]</i>
5.	20/10/2025	lanjutan pembahasan bab 4	<i>[Signature]</i>
6.	22/10/2025	lanjutan pembahasan bab 5	<i>[Signature]</i>
7.	24/10/2025	lanjutan pembahasan bab 5	<i>[Signature]</i>
8.	26/10/2025	ACC bab-bab Arab	<i>[Signature]</i>
9.			
10.			
11.			
12.			

KAMI BERPENDAPAT BAHWA SKRIPSI INI SUDAH
DAPAT DIAJUKAN UJIAN SKRIPSI IAIN CURUP.

PEMBIMBING I: *[Signature]*
 Dr. Ratu Nurul Huda, M. Hum
 NIP. 1986121419931001

PEMBIMBING II: *[Signature]*
 Dr. Ratu Nurul Huda, M. Hum
 NIP. 1986121419931001

• Lembar Depan Kartu Bimbingan Pembimbing I
 • Lembar Belakang Kartu Bimbingan Pembimbing II
 • Kartu ini harus dibawa pada setiap konsultasi dengan Pembimbing I dan Pembimbing II